



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين Epstein

إعداد

الطالبة / تيسير بنت خالد بن عوض الحربي

إشراف

د/ عبد الله بن حمد العباد

أستاذ أصول التربية المشارك

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد العاشر - أكتوبر ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض في ضوء نموذج إبستين (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس، والتعرف على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية، وأكثر التحديات التي تواجهها تلك المدارس، ومدى الاختلاف في إجابات قائدات المدارس الثانوية باختلاف متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون أفراد الدراسة من جميع قائدات المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (١٧١) قائدة التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٨/١٤٣٩هـ)، وتم تطبيق أداة الاستبانة، وحصلت الباحثة على (١٤٦) استبانة تمثل ما نسبته (٨٥%) من إجمالي أفراد الدراسة.

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها:

- أن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) بمتوسط حسابي عام (٣.٨٧)، وجاء (نمط التّواصل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٤) من حيث عبارة: "تُرسل المدرسة للأسر تقارير بدرجات أبنائهم على مدار العام الدراسي"، وجاء (نمط التّشارك مع المجتمع المحلي) بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٦٠) من حيث عبارة: " تُوفّر المدرسة المعلومات للأسر والطّالبات حول البرامج المجتمعيّة ".

- أن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) بمتوسط حسابي عام (٣.٩٢)، وجاء (نمط الوالديّة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٧) من حيث عبارة: "حصول المدرسة على المعلومات اللازمة حول الظروف الأسرية المختلفة، والمواهب، والاحتياجات من جميع أسر الطّالبات"، وجاء (نمط التّشارك مع المجتمع المحلي) بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٦) من حيث عبارة: "التوازن بين مساهمات المجتمع المحلي، وأهداف المدرسة، ودمج الخدمات بالتّعليم".

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة، حول أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)، وأكثر التحديات التي تواجهها. وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة لعدد من التوصيات منها:

١. أن تقوم وزارة التعليم بوضع جائزة تميز للمدارس المفعلة للشراكة المجتمعية، مما يحسن أداء المدارس، وزيادة المنافسة الإيجابية بينهم.
٢. ضرورة تضمين محتوى المناهج الدراسية موضوعات عن الشراكة المجتمعية، وأهميتها.
٣. نشر ثقافة الشراكة المجتمعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمؤتمرات، والندوات؛ لتكوين اتجاه إيجابي نحو برامج الشراكة المجتمعية.
٤. تشجيع المدرسة على الانفتاح نحو المجتمع المحلي، والاستفادة من المرافق، والخدمات بالصورة التي تعود عليهم بالنفع، والفائدة.
٥. الإشادة بالمساهمين في الشراكة المجتمعية من أولياء الأمور، والقطاعات الحكومية والخاصة، والاحتفاء بهم.

الإطار العام للدراسة:

١-١ : مقدمة الدراسة:

تُعتبر المدرسة إحدى أهم مؤسسات المجتمع؛ لأنها تستوعب أبناء المجتمع في رحابها، وتُكسبهم الاستعداد لأن يحتلوا مكانهم كمواطنين مستثمرين صالحين، فالمدرسة تساعد في نمو المواطن الصالح نموًا متكاملًا، علاوةً على تنمية مواهبه، وتقويته في مواجهة الأمور؛ حتى ينسجم مع باقي أعضاء المجتمع، ويعاونهم على تحقيق رغبات هذا المجتمع. (بربخ، ٢٠١٢)

وقد أشار الزكي (٢٠١٠) إلى إن إصلاح التعليم، وتطويره يحتاج إلى بناء شراكة مع المجتمع من جميع فئاته؛ حتى ينال مساعدتهم، ودعمهم، وتحقيق تفاعل أصيل مستمر بين أطراف ثلاثة: المدرسة، والأسرة، والمجتمع المحلي؛ لذا عملت وزارة التعليم على تشجيع، وتعريف الآخرين بأهمية التعاون بينهم، وبين المدرسة من خلال إنشاء لجنة الشراكة المجتمعية في المدارس كضرورة ملحة لربط المدرسة بالأسرة، والمجتمع المحيط.

إن مدخل الشراكة المجتمعية في النظم التعليمية المعاصرة يعتمد على فلسفة أن المدرسة وحدها ليست المسؤولة عن التعليم، بل أصبحت قضية مجتمعية تعتمد على دعم، ومشاركة الأسرة، والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وتعتبر من العوامل التي تؤدي إلى تحقيق عديد من الفوائد، مثل: وقاية الطلاب من الانحراف عن طريق الاستمرار والاتصال المستمر بين الأسرة والمدرسة. (الجندي، ٢٠١٥)

وهذا ما أوضحته قادي (٢٠٠٧)، والحربي (٢٠١٣) من أن المشاركة المجتمعية أمر ضروري في العملية التعليمية؛ حيث اعتبرت الأسرة، وقطاعات المجتمع على اختلافها شركاء أساسيين في العملية التربوية، وأن لتعاونهم إيجابيات مباشرة تلمسها المدرسة، وتنعكس على دورها التربوي، والتعليمي بالمجتمع، وكشفت العمرو (٢٠١٤) في دراستها أن موافقة أفراد الدراسة كانت بدرجة كبيرة على دور المشاركة المجتمعية في تطوير الأداء المدرسي في مجال التعلم، والتعليم.

وعلى الرغم من الإنجازات التي حققها قطاع التعليم في المملكة بشكل عام، والمدرسة بشكل خاص في كثير من الجوانب، إلا أن الارتقاء بمستوى التعاون بين المدرسة والأسرة، والمجتمع الذي يُسهم في حركة التنمية المجتمعية ما زال محدودًا، وفي نطاق ضيق، وهو ما أكدته السلطان (٢٠٠٨) في دراسته من أن مستوى العلاقة بين المدرسة، والمجتمع المحلي لا يزال ضعيف.

ومهما يكن من أمر، فإن السبب الرئيس لإنشاء مثل هذه الشراكات هو مساعدة التلاميذ على النجاح في المدرسة، ومستقبل حياتهم، وهذا ما أكدته استراتيجية تطوير التعليم في المملكة من خلال البرنامج الوطني لتطوير المدارس (١٤٣٥هـ) من بذل مزيد من الجهود في تحقيق، وتدعيم الشراكة الأسرية، والمجتمعية؛ لذا كان من ضمن أهداف "رؤية ٢٠٣٠" للمملكة العربية السعودية إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، والعمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أبنائهم، ومواهبهم؛ حتى يكونوا عناصر فعالة في بناء مجتمعهم، وتطوير المنظومة التعليمية، والتربوية بجميع مكوناتها، مما يُمكن المدرسة من خلال التعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، وبالتالي تم إصدار الدليل التنظيمي، والإجرائي لبرنامج شراكة المدرسة مع الأسرة، والمجتمع برقم (٣٨٢٦٠٩٩٨)، وتاريخ ١٤٣٨/٢/٧هـ؛ مواكبة لمبادرة التحول الوطني.

ومن هنا تُمثل شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع آلية مهمة، وأضحتها جويس إبستين (Joyce Epstein) عبر الأبحاث، والممارسات النموذجية، وأصدرت نموذجًا لها لتطوير شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع الذي يعتبر من أشهر النماذج في دعم الشراكة الأسرية، والمجتمعية للمدرسة، والمكون من ستة أنماط رئيسة للشراكات هي: الوالدية، التواصل، التطوع، التعلم في المنزل، صنع القرار، التشارك مع المجتمع المحلي، ويتضمن كل نمط عدّة ممارسات مختلفة من التشارك، والتعاون، والاندماج بين الأسرة، والمدرسة، والمجتمع المحلي.

٢-١: مشكلة الدراسة:

على الرغم مما تحققه الشراكة المجتمعية من مزايا، وفوائد، إلا أن مستوى ممارسات الشراكة في المملكة العربية السعودية لا يزال محدودًا، وفي نطاقات ضيقة، وهو ما أشارت إليه عدد من الدراسات، ومنها: ما أوضحت دراسة الغامدي (٢٠١٥) أن مشاركة المجتمع للمدرسة ضعيفة، وضعيفة جدًا في كل مجالاتها، وأكدت ذلك دراسة الجهني (٢٠١٦) التي أوضحت أن مستوى ممارسة المشاركة المجتمعية لدى الطلبة منخفض، وأن الفهم الأكثر شيوعًا لدى الطلبة أن المشاركة المجتمعية هي مشاركة الأهل، والأصدقاء، والاهتمام بالمجتمع يأتي متأخرًا.

ومن ملاحظات الباحثة الميدانية: وجدت أن هناك قصورًا في مستوى ممارسات الشراكة بين المدرسة والأسرة، واقتصارها على عقد مجالس الآباء، والأمهات ذات الأثر المحدود، أو دعوتهم لحضور حفل نجاح أبنائهم، أو وجود مشكلة سلوكية لديهم دون المشاركة في نواحي العملية التعليمية كافة، وهو ما أكدته دراسة الجعدي (٢٠١٤) التي وجدت ضعفًا واضحًا في الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية، أو اعتمادها على جهود الإدارة الفردية، وقد أدركت الباحثة من خلال عملها معلّمة أن هذا الطرح يسلب الضوء على مشكلة الدراسة التي تتبّع من الحاجة إلى تشخيص واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في المدارس الثانوية بمدينة الرياض التي تكاد تكون غير فعالة بالشكل المطلوب، أو غائبة في بعض الأحيان، ولا ترقى إلى المستوى المنشود لتطوير التعليم في المملكة.

وبعد الاطلاع على عدّة نماذج عالمية متخصصة في الشراكة بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع التي تضرب جذورها في عمق النظريات النفسية التربوية، ومنها: نظرية جوردون (Gordon, 1977)، نظرية كولمان (Coleman, 1988)، نظرية ريتش (Rich, 1988)، نظرية سواب (Swap, 1993) ونماذج الأربعة، نظرية هيل (Hill, 2001)، نظرية إبستين (Epstein, 1995)؛ لذا تمّ اختيار نموذج إبستين (Epstein) باعتباره أشمل، وأعمق النماذج في الشراكات؛ حيث يركّز على التفاعل، والتواصل، وتدعيم التعاون، والروابط بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، كما شملت جميع ما جاء في تلك النظريات، والنماذج، وحصرتها ضمن ستة أنماط، وتأسيساً على ما سبق كان لابد من البحث، والدراسة العلمية؛ للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض في ضوء نموذج (Epstein)؟
٣-١: أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة الرياض؟
 ٢. ما أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة الرياض؟
 ٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرين هما: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة؟
- ٤-١: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إظهار أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein).
٢. تسليط الضوء على أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein).
٣. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرين هما: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

٥-١: أهمية الدراسة:

تلخصت أهمية هذه الدراسة في بعدين رئيسيين هما:

- الأهمية النظرية:

- أنها تساير الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتبنى مدخل الشراكة المجتمعية في شتى جوانب العملية التعليمية؛ لتحسين، وتطوير الأداء المدرسي.
- تفيد المدارس الثانوية في التعرف على الدور الذي ينبغي أن تقوم به في دعم الشراكة المجتمعية من خلال نموذج (Epstein).

- الأهمية التطبيقية:

- زيادة وعي الأسر بأهمية مشاركتهم، وتفعيل دورهم في الحياة المدرسية لأبنائهم؛ ليكونوا شركاء حقيقيين.
- إفادة المسؤولين في وزارة التعليم بإعطائهم مؤشرات حقيقية عن واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من ممارسات، وتحديات، مما قد يسهم في وضع الخطط المستقبلية في عملية الشراكة المجتمعية.

٦-١: حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تشخيص، وفهم واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات من خلال الأنماط الستة لنموذج (Epstein)، وهي: الوالدية، التواصل، النطوع، التعلم في المنزل، صنع القرار، التشارك مع المجتمع المحلي.
- **حدود بشرية:** قائدات مدارس التعليم الثانوي الحكومي للبنات.
- **حدود مكانية:** المدارس الثانوية الحكومية للبنات التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض.
- **حدود زمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

٧-١: مصطلحات الدراسة:

- شراكات، مفردتها: "شراكة"

لغة: جاء في معجم اللغة العربية: "علاقة تقوم على التعاون، وتبادل المصالح في شتى المجالات بين كيانين". (عمر، ٢٠٠٨، ص ١١٩٥)، وجاء في لسان العرب: "الشركة، والشركة سواء: مخالطة الشريكين، يقال: اشتركتنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان، وتشاركوا، وشارك أحدهما الآخر". (أبن منظور، ١٩٨٤ ص ٢٢٤٨). اصطلاحًا: "عقد اتفاق بين طرفين، أو أكثر يسهم كل منهما بدور في القيام بمشروع، أو الاضطلاع بنشاط، مما يستهدف التكامل بين هذه الأطراف؛ لتحقيق التنمية في هذا المجال" (رستم، ١٩٩٩، ص ٢٣)، وعُرف بأنه: "اتفاق عام بين مجموعة من الأشخاص لعمل مشترك من أجل مصلحة مشتركة" (الجودر، ٢٠٠٦، ص ٣).

– الشراكة المجتمعية

اصطلاحًا: هي "جهود مقصودة، ومتعمدة، ومنظمة، يتم من خلالها إيجاد علاقات فعّالة بين المدرسة من جانب، وأولياء الأمور من جانب آخر، والحفاظ على هذه العلاقات وتقديم الدعم المستمر لها". (Adelman, & Taylor, 2006, p9). إجرائيًا: تُعرّفه الباحثة بأنه: كل ما يجب توافره في الشراكة المجتمعية كعملية مقصودة، وهي مجموعة الجهود، والأنشطة، والممارسات، والأعمال المنظمة التي يتم من خلالها إيجاد علاقات تعاونية فعّالة بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع؛ من أجل تعزيز الفرص، وضمان تحقيق نجاح الطالبات في المدرسة، ومستقبل حياتهم.

– نموذج (Epstein)

يُنسب هذا النموذج إلى العالمة (Joyce L. Epstein)، وهذا النموذج يركز على نظرية "تداخل مجالات التأثير" (spheres of influence)، ويعرض ثلاث دوائر متداخلة تمثل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، ويهدف النموذج إلى تدعيم التعاون، والروابط بين المدرسة والأسرة والمجتمع في التأثير على أداء الطلبة في المدرسة، والحياة، وعلى سلوكياتهم، وتحصيلهم الدراسي، وفي عام (١٩٩٥م) قدمت نموذجها في الشراكة المجتمعية، وطورته أعوام (٢٠٠٢م)، (٢٠١١م)، ويتكوّن هذا النموذج من ستة أنماط رئيسة للشراكات هي: الوالدية، والتواصل، والتطوع، والتعلّم في المنزل، وصنع القرارات، والتشارك مع المجتمع المحلي. (Epstein, 1995)

إجرائيًا: تُعرّفه الباحثة بأنه: نموذج مكوّن من ستة أنماط للشراكات المجتمعية، وهي: الوالدية، والتواصل، والتطوع، والتعلّم في المنزل، وصنع القرارات، والتشارك مع المجتمع المحلي، وتجري ضمن المناطق المتداخلة ضمن مجالات التأثير، وتبيّن كيف تتشارك المدرسة مع الأسرة، والمجتمع المحلي لمساعدة الطالبات على التقدم، والنجاح الأكاديمي، وفي مستقبل حياتهم.

الإطار النظري:**١-٢: الشراكة المجتمعية**

يُعتبر مدخل الشراكة المجتمعية من أهم مداخل إصلاح التعليم، وتطويره في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، وتعتمد فلسفة هذا المدخل على أن المدرسة وحدها ليست المسؤولة عن التعليم، بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تعتمد على دعم، ومشاركة الأسرة، والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

١-٢: مفهوم الشراكة المجتمعية

عرّف (حسن، ٢٠٠٤، أ، ص٤٨) مفهوم الشراكة بأنه: "ميثاق بين طرفين يقوم على أساس التفاعل البناء، والاتصال المستمر، والشفافية المطلوبة بينهما، وتحدد بمقتضاه الأهداف، والتوقعات، والاهتمامات، والمصالح، والمسؤوليات المشتركة بينهما كشركاء متساويين؛ بغية تحقيق تعلّم الأبناء".

وعرّفها جويس إبستين (Joyce Epstein) بأنها: "سياسة خاصة تُعد لإرشاد المدارس في كيفية عقد صلات أكثر منهجية مع الأسر، وشركاء المجتمع المحلي، وتعكس نتائجها، وممارساتها النموذجية لتحقيق أهداف أكثر فاعلية لانخراط الأسرة، والمجتمع المحلي". (Epstein, 2005, p49)، وعلى ضوء ما سبق؛ اتضح لدى الباحثة أن مفهوم الشراكة المجتمعية هي مجموعة الجهود المقصودة، والمنظمة، بين أطراف ثلاث المدرسة، والأسرة، والمجتمع، والتي تستهدف تحسين جودة التعليم بما يعود بالنفع على الطالب وكذلك تحقيق الأهداف التربوية.

٢-١-٢: أهداف الشراكة المجتمعية

يرى كل من (العجمي، ٢٠٠٧؛ جوهر، وجمعة، ٢٠١٠) أن الشراكة تتيح للآباء التعرف على ما يتعلمه أبنائهم في المدارس، ومشاركتهم في تقديم ما يحتاجون إليه من رعاية، ومتابعه، مع المساعدة العلمية، وفهم الخبرات الصعبة التي يتعرض لها بعض الطلاب، إضافة إلى مشاركة الآباء في التخطيط، والتنظيم، والتقديم لبعض البرامج المدرسية؛ لتحقيق الرسالة التربوية، والأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها، كما تُعزز الشراكة حب العمل الجماعي، والتعاون، وبناء علاقات اجتماعية ودية، وتوجيه هذه العلاقة نحو خدمة المجتمع.

٢-١-٣: أسس الشراكة المجتمعية

لتحقيق شراكة ناجحة يرى (عبد الجليل، ٢٠١١) أنه يجب مراعاة الأسس التالية: وهي المساواة القائمة على الاحترام، والثقة المتبادلة بين الأطراف، واستقلالية الأطراف، وتوافر القناة التامة بأن الشراكة حق لكل طرف، وليست هبة من الطرف الآخر، وكذلك وجود أرضية مشتركة بين أطراف الشراكة مع القناة الكاملة بفكرة الشراكة بالتفاعل، والتكامل عبر أفعال مبتكرة، وملموسة.

٢-١-٤: مجالات الشراكة المجتمعية

أوضحت مجاهد (٢٠١٣) أربعة مجالات للشراكة المجتمعية تتمثل في:

- الشراكة مع الأسر: وتتحقق من مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي، وتيسير سبل الاتصال، والإعلام الكافي لأولياء الأمور بالعمليات التربوية، والتعليمية المقدمة لأبنائهم.
- خدمة المجتمع: وتتحقق بدراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة، ووضع خطط الشراكة المجتمعية بناء على ذلك، وتقديم الخدمات، والأنشطة الاجتماعية.

- **تعبئة موارد المجتمع المحلي:** وتحقيق بتقديم الدعم المادي للمؤسسات التعليمية لتنفيذ البرامج التربوية.
- **العمل التطوعي:** وتحقيق في توافر آليات، وبرامج لتنظيم العمل التطوعي لأولياء الأمور، وغيرهم من الأفراد؛ لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية داخل وخارج المدرسة.

٢-٢: الأطر النظرية لنموذج جويس إبستين (Joyce Epstein)

يُنسب هذا النموذج إلى عالمة، والباحثة جويس إبستين (Joyce Epstein) من جامعة جونز هوبكنز (Johns Hopkins University) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي مديرة مركز شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع المحلي، ومديرة الشبكة الوطنية للشراكات المدرسية التي أسستها عام (١٩٩٥م)، وقامت بسلسلة من الأبحاث، والدراسات عن الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وفي عام (١٩٩٥م) قدمت نموذجها في الشراكة المجتمعية، وطورته عام (٢٠٠٢م)، (٢٠١١م)، واكتسب شهرة عالمية في أبحاث الشراكة المجتمعية في كثير من دول العالم. (إبستين، ٢٠١٥)

٢-٢-١: أنماط نموذج إبستين (Epstein)

أوضحت إبستين (Epstein, 1995) أنماط نموذجها الستة، وكل نمط يتضمن مجموعة من الممارسات والتحديات وهي:

النمط الأول: الوالدية وهي: رعاية الوالدين للأطفال، والاهتمام بهم، ومساعدة الأسر على تنمية، وتطوير مهاراتهم في رعاية أبنائهم، وبناء بيئة منزلية فعّالة لهم، فتصبح المدرسة شريكاً أساسياً، وفعالاً للأسرة في عملية تنشئة الأبناء، وتربيتهم على نحو أفضل.

النمط الثاني: التواصل وهي: التواصل بين الأسرة والمدرسة يتم من خلال إيجاد قنوات، ووسائل اتصال فعّالة ثنائية الاتجاه بين المدرسة، وجميع الأسر، والعكس حول البرامج المدرسية، وتقديم الطلاب.

النمط الثالث: التطوع ويكون بتجنيد، وتنظيم الأسر للمساعدة المدرسية، ودعم الطلاب.

النمط الرابع: التعلّم في المنزل والمراد بها: أن المدرسة تساعد الأسر على فهم الواجبات المنزلية لأبنائهم، وتزودهم بالمعلومات، والأفكار، والمهارات حول كيفية مساعدة أبنائهم في المواد الدراسية.

النمط الخامس: صنع القرار في أن المدرسة تُشرك الأسر في صنع، واتخاذ القرارات المدرسية التي تتعلق بالطلاب داخل المدرسة.

النمط السادس: التشارك مع المجتمع المحلي من خلال تحديد، ودمج موارد، وخدمات، ومصادر المجتمع في تعزيز البرامج المدرسية، وتعلّم الطلاب، وتطويرهم.

٢-٢-٢: مراحل تطبيق نموذج إبستين (Epstein)

أشارت إبستين (Epstein, 1995) إلى أن هناك خمس مراحل أساسية لتطبيق نموذجها للشراكة المجتمعية، وهي:

المرحلة الأولى: بناء، وتشكيل فريق عمل للشراكات.

المرحلة الثانية: الحصول على الأموال، ووجوه الدعم الأخرى.

المرحلة الثالثة: تحديد نقاط البداية.

المرحلة الرابعة: خطة عمل لعام واحد، وتطوير مخطط تفصيلي لمدة ثلاث سنوات.

المرحلة الخامسة: مواصلة تخطيط البرامج، وتقويمها، وتحسينها.

٢-٢-٣: متطلبات نجاح نموذج إبستين (Epstein)

ساعدت خبرة إبستين، وشالدون (Epstein, 2011; Epstein, & Sheldon, 2006) في تحديد بعض المتطلبات المهمة لبرنامجها في الشراكة المجتمعية، وهي:

- **التقدم التدريجي:** يتم توسيع نطاق شراكات الأسر كل عام بطرق مختلفة؛ حتى يعود النفع على مزيد من الطلاب في عمليات التعليم، والتعلم.

- **الاتصال بالمناهج الدراسية، والتعليمية:** يتم تركيز برنامج الشراكة على تعلم الأبناء، وتطويرهم، وهو عنصر مهم في إصلاح المناهج الدراسية، والتعليمية.

- **إعادة تعريف التطور المهني لفريق الشراكة:** وذلك يتطلب من المسؤولين إعادة هيكلة نظم العمل، وبناء قدرات ومواهب المشاركين كافة من أسر، وطلاب، ومعلمين، وأعضاء المجتمع.

٢-٢-٤: العوامل التي تحسن، وتُعزز نجاح نموذج إبستين (Epstein)

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن تقسيمها على النحو التالي:

أ- العوامل التي تحسن الشراكة المجتمعية

١. **الإعداد المهني:** بمعنى: أن يكون لدى المعلمين والمديرين معرفة، وفهم، ووعي بتلك الشراكات، وأهميتها، وأسسها، ومبادئها، وأنماطها، ومراحلها. (Sanders & Harvey, 2002)

٢. **اختيار الشركاء:** أن يكون لدى المرشحين القدرة على اختيار شركاء المجتمع المناسبين، والاستغلال الأمثل لفرص الشراكة المتاحة. (Epstein, 1995)

٣. **تأمل الشراكة، وتطويرها:** أن يكون لدى الشركاء الوقت الكافي للتفكير، والتأمل، وتقويم جودة تفاعلهم، وتطبيقهم لنشاطات الشراكة. (Sanders, 2005; Sanders & Harvey, 2002)

ب- العوامل التي تُعزز الشراكة المجتمعية

أشارت ساندرز، ولويس (Sanders, 2005; Sanders & Lewis, 2005) إلى عدد من العوامل التي تُعزز الشراكة المجتمعية، ومنها:

١. الالتزام العالي في التعليم: يركز شركاء المجتمع المحلي جهودهم على دعم تعليم، وتعلم الطلاب، وتحصيلهم، وإنجازهم الدراسي.
٢. دعم مدير المدرسة لمشاركة المجتمع المحلي: على مدير المدرسة أن يبذل قصارى جهده لبناء، وتنمية العلاقات مع الأسر، والمجتمع المحلي، وإيجاد فرص متنوعة لأنماط الشراكة.
٣. مناخ مدرسي مُرحب: أي: أن المجتمع المدرسي يعرف، ويفهم، ويدرك، ويعي، ويقدر إسهامات الشركاء من الأسر، والمجتمع المحلي في دعم العملية التعليمية بالمدرسة.
٤. التّواصل ثنائي الاتجاه: يعتمد نجاح الشراكة على وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المدارس، وشركاء المجتمع المحلي بما يتضمنه من أسر.

الدراسات السابقة:

١-٣: الدراسات العربية، والأجنبية.

- دراسة طه (٢٠٠٧)، بعنوان: "الشراكة بين المدرسة والمجتمع في بعض الدول المتقدمة، وإمكانية الاستفادة منها في تطوير مجالس الأمناء باعتبارها صيغة من صيغ الشراكة دراسة ميدانية بمحافظة أسوان".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين الأسرة، والمدرسة بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسوان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة، واشتمل مجتمع الدراسة على أمناء المجالس، والآباء، والمعلمين، وبلغت العينة (١٨٠) عضواً ممثلة من الأسرة، والمدرسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشراكة بين المدرسة، والوالدين تعمل على متابعة، وتحسين أداء التلاميذ في المجالين: الأكاديمي، والسلوكي، وأن المدرسة لا تزود الآباء بمعلومات كافية عن تعليم، وتعلم أبنائهم، كما جاء أن المدرسة لا تستغل إمكانات الأسرة، وقدراتها بشكل جيد، ولا تشرك الأسرة في تحقيق صنع القرار التربوي، أو الإسهام في رسم رؤية مستقبلية لها، وأن مشاركة أولياء الأمور في اللجان التي يتم تشكيلها داخل المدرسة لحل المشكلات التي تواجه المدرسة لا يتحقق بصورة مرضية.

- دراسة (Haack, 2007) "Parents' and Teachers' Beliefs about Parental Involvement in Schooling" بعنوان: معتقدات الآباء والمعلمين حول المشاركة الوالدية في التعليم.

هدفت الدراسة إلى استكشاف الأسباب لدى الآباء، والمعلمين حول اختلافات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية المدرسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (٢٥٥) معلماً من المدارس الابتدائية و(١٢٠) من أولياء الأمور، وبلغت العينة (٨٠) معلماً، و(٨٠) من أولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الوالدين في العملية التعليمية كانت محدودة؛ لوجود بعض الأسباب، كعمل الوالدين المستمر، أو شعورهم بالرهبة، وعدم الارتياح من المعلم، أو جدولة اجتماعات المدرسة غير مناسبة لأوقات الوالدين، كما توصلت نتائج دراسته إلى أن اختلاف قدرات، ومعارف الوالدين يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة، والمستوى الاقتصادي يؤثر على مشاركتهم في الأنشطة المدرسية.

- دراسة (Stevens, 2007) "Parental Involvement in Two Elementary Schools: A Qualitative Case Study" بعنوان: مشاركة أولياء الأمور في مدرستين ابتدائيتين: دراسة حالة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية المدرسية؛ لتحديد الممارسات الناجحة، والعوامل المؤثرة لمشاركة الوالدين في التحصيل الدراسي، وأداء المدرسة، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي دراسة حالة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة، والملاحظة .

وقد اشتمل مجتمع الدراسة على أولياء أمور، ومديرين، ومرشد تربوي لمدرستين ابتدائيتين تقعان في منطقة أبلاتشي الجنوبية (The southern Appalachian) في أمريكا، وبلغت العينة (١٥) من أولياء الأمور، ومديري مدرستين، ومرشد تربوي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشاركة فعالة من قبل أولياء الأمور في العملية التعليمية، وأنهم يتواصلون في الاتجاهين بشكل منظم، وأكدت أهمية البريد الإلكتروني، والهاتف الشخصي، ومواقع الويب للبقاء على علم بالأحداث المدرسية، والصفية، وأن أولياء الأمور يساهمون في الأعمال التطوعية خلال اليوم الدراسي، كالرحلات الميدانية، والأنشطة الصفية، كما أن غالبية الآباء يشاركون الهيئات في صنع القرار المدرسي، غير أن هناك بعض العوامل التي تُعيق مشاركتهم في المدرسة، وكان أبرزها: نقص المهارات، والمعرفة لأحد الوالدين، أو ارتباطهم بمواعيد العمل.

- دراسة (Armstrong-piner, 2008) "An Exploratory Study of Parent Involvement as Measured by Joyce Epstein's Overlapping Spheres Influence" بعنوان: دراسة استكشافية عن مشاركة أولياء الأمور بمقياس جويس إبستين في مجالات التأثير المتداخلة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التي تطبقها المدرسة لتعزيز مشاركة الوالدين، واستكشاف فاعلية مشاركة الوالدين في ضوء مجالات التأثير المتداخلة لنموذج (Epstein)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على أولياء أمور، ومعلمين، وطلبة ست مدارس ثانوية في الضواحي، والمناطق الريفية، والحضرية من ولاية ميرلاند الأمريكية، وبلغت العينة (١٥٠) معلمًا، و(٤٢٠) من أولياء الأمور، و(١٣٠٠) طالب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (٩٦%) من الآباء ذكروا أن المدرسة حريصة على التواصل من خلال الهاتف، وإرسال الملاحظات بشأن تقدم أداء أبنائهم، أو وجود مشاكل سلوكية، وأن مشاركة الوالدين في العمل التطوعي كانت منخفضة، وتحتاج إلى مزيد من التحسين، وأن (٨٤%) من الوالدين يساعدون أبنائهم في واجباتهم المنزلية، وأن (٤٢%) من الوالدين يتفوقون على مساعدة أطفالهم أكثر إذا تم إعطاؤهم أفكارًا، واقتراحات من قبل المعلم بشأن الواجبات المنزلية لأطفالهم، وأن مشاركة الوالدين في صنع القرار جاءت بنسبة (٦٢%) في إشراك أولياء الأمور في المناهج الدراسية، والميزانية، وخطط تحسين المدارس، وأن التعاون بين المدرسة والمجتمع أمر مهم للآباء؛ لتعزيز نجاح أبنائهم، إلا أن مستوى التعاون جاء منخفضًا بنسبة (١٥%) محصورًا في الإرشاد الأسري، والرعاية الصحية.

- دراسة (Erlendsdóttir, 2010) "Effects of Parental Involvement in Education a Case Study in Namibia" بعنوان: تأثير مشاركة الوالدين في التعليم دراسة حالة في نامبيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير مشاركة أولياء الأمور في الإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال في نامبيا في ضوء نموذج (Epstein)، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي دراسة حالة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على أولياء الأمور لطلاب مدرسة كومبريتم تروست (Combretum Trust) في ويندهوك عاصمة الدولة، وبلغت العينة (٧) من أولياء أمور الطلبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الآباء أكدوا أن لديهم علاقة جيدة بمعلمي أولادهم، وأن جميع الآباء الذين تمت معهم المقابلة الشخصية يشاركون بشكل كبير في تعليم أطفالهم، وأن الواجب المنزلي مهم جدًا بمشاركة الوالدين، وأن ذلك يؤثر بشكل إيجابي على مستوى الإنجاز الأكاديمي لأبنائهم.

" Parental Involvement: A Qualitative Case (Hopson, 2010) دراسة -
Study of Parent Involvement in Two Rural Mid-South Middle
Schools" بعنوان: دراسة حالة نوعية عن مشاركة أولياء الأمور في مدرستين ريفيتين
متوسطتين في منتصف الريف.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فهم أفضل للمشاركة الوالدية لدى الوالدين، وتأثيرها على العملية التعليمية، والعوامل المؤثرة على مشاركتهم في المدرسة في ضوء نموذج (Epstein)، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي دراسة حالة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على أولياء أمور مدرستين متوسطتين في منطقة ريفورد التعليمية في ولاية أتلانتا الأمريكية، وبلغت العينة (٦) من أولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتراف أولياء الأمور بأن المدارس لا تضمن نجاح الطلاب على مستويات عالية دون شراكتهم، وأن المدرسة مسؤولة عن اتخاذ إجراءات تُسهم في شراكتهم مع أولياء الأمور، كما أظهرت وجود اتصالات فعالة بينهم، وأكد أولياء الأمور أنهم متى ما شعروا بالترحيب، والاحترام من المدرسة كان ذلك دافعاً لهم لمشاركتهم في البرامج، والأنشطة المدرسية، كما أظهرت أنه يجب على المدارس أن تنفذ برامج تعليمية للوالدين؛ لتحسن معرفتهم بكيفية دعم، وتشجيع، ومساعدة الأطفال في المنزل، واكتساب فهم أعمق للبرامج التعليمية، وأظهرت وجود مشاركة فعالة من قبل الآباء في صنع القرار.

- دراسة شلدان، وصايمة، وبرهوم (٢٠١١) بعنوان: "واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على مديري، ومعلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وبلغت العينة (٢٩٩) مديراً، ومعلمًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع التعاون بين المدرسة، والمجتمع المحلي جاء بنسبة (٦١%)، وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز، وأن المدرسة أحياناً لا تهتم بحضور أولياء الأمور، ولا بمشاركتهم في البرامج التعليمية لمعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة، وقلة تنظيم الدورات التربوية لهم، كما أن إقبال الأسر على موقع المدرسة في شبكة الإنترنت ضعيف، ولا يفي بالغرض المطلوب من التواصل، وأن شراكة المدرسة مع المجتمع المحلي تنحصر في دعوة المسؤولين من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، كما أكدت الاهتمام بالرحلات في تطوير معرفة الطلبة.

- دراسة (Lewis-Antoine, 2012) "Teachers and Parents' Perceptions of Barriers to Parental Involvement in an Alternative High School" بعنوان: تصوّرات المعلمين وأولياء الأمور عن العوائق التي تحول دون مشاركة أولياء الأمور في مدرسة ثانوية بديلة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تحول دون مشاركة الوالدين، وأفضل الممارسات للحد من تلك العوائق، وتأثير مشاركتهم في تحسين سلوك الطلبة في جنوب غرب ولاية تكساس في المدارس الثانوية البديلة، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي دراسة حالة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على معلمين، وأولياء أمور طلبة مدرسة شيز الثانوية البديلة في جنوب غرب ولاية تكساس في أمريكا، وبلغت العينة (٥٠) معلمين و(٥٠) أولياء أمور للطلبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى (٨٠%) من المعلمين يرون أن قلق الآباء من البيئة المدرسية، أو عوائق وسائل النقل، أو الافتقار إلى مهارات الأبوة، والأمومة تشكل عقبة أمامهم، كما أظهرت أن افتقار المعلم لعملية التواصل مع الآباء يشكل عائقاً أمام المشاركة، وأضافت أن (١٠٠%) من المعلمين الذين تمت مقابلتهم ينظرون إلى أن القيود الزمنية للوالدين تُشكل عقبة رئيسة أمام مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وتوصلت -أيضاً- أن (٦٠%) من المعلمين ينظرون إلى نقص الوعي لدى أولياء الأمور بدورهم في المشاركة مع المدرسة رغم تأكيدهم أن مشاركة الوالدين النشطة تحسّن سلوك الطلبة في مدارسهم، كما كشفت الدراسة أن (٨٠%) من الآباء ينظرون إلى أن الانضباط، والأنشطة غير المنهجية، والمكافآت تقلل من سوء سلوك الطلاب في الفصول الدراسية.

- دراسة حورية، وقُدوري (٢٠١٣) بعنوان: "واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي".

هدفت الدراسة إلى العمل على زيادة المشاركة بين البيت والمدرسة في المناسبات، والحفلات، وزيادة التعاون بينهم في حل مشكلات الأبناء، وبيان مجالات أدوار التعاون بين البيت والمدرسة، وإظهار الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ضعف التعاون بين المدرسة والبيت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة، واشتمل مجتمع الدراسة على أولياء الأمور لمدارس المرحلة الابتدائية في ولاية الوادي، وبلغت العينة (٣٠) من أولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التعاون بين المدرسة والأسرة جاءت متوسطة، وأن ترغيب أولياء الأمور في الحضور للمدرسة في المناسبات المختلفة لمشاركة أبنائهم تقع على مسؤولية المدرسة، وأظهرت عزوف عدد كبير من الأسر عن حضور اجتماعات للآباء، والمعلمين؛ لضيق وقتهم، وانشغالهم بالعمل، كما وجدت أن أبرز المعوقات التي تواجه تفعيل مجالس أولياء الأمور، والمعلمين ضعف الصلة بين أعضاء مجالس أولياء الأمور من جهة، والمعلمين من جهة أخرى.

- دراسة (Beauregard, Petrakos, & Dupont, 2014) "Family-School Partnership: Practices of Immigrant Parents in Quebec, Canada"
بعنوان: الشراكة بين الأسرة والمدرسة: ممارسات الآباء المهاجرين في كيبك، كندا.

هدفت الدراسة إلى وصف الممارسات التي يعتمد عليها الآباء الوافدون عند مشاركتهم في تعليم أبنائهم، وتحديد العوامل التي تؤثر على هذه الممارسات وفق نموذج (Epstein) (٢٠٠١)، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وتم جمع البيانات بأداتي الاستبانة، والمقابلة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على الآباء المهاجرين من أولياء أمور طلبة المدارس في المرحلة الابتدائية، وبلغت العينة (٢٨) من أولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن موضوع الاتصال أمر مهم بالنسبة للآباء، كما أنهم يشاركون في ممارسات تتعلق بالاتصالات المنزلية، وأن المدرسة تقدم للوالدين معلومات عن التقدم الدراسي لأبنائهم، وأن وسائل الاتصال الأكثر شيوعاً الاجتماعات الدورية بين الوالدين والمعلمين، وهي ثاني أكثر الممارسات، ومن وسائل الاتصال -أيضاً-: البريد الإلكتروني، أو الملاحظات المدرسية في ملفات الطلبة، وكشفت الدراسة عن التحديات التي تواجه التواصل، وهي شخصية المعلم، وقدرته على التواصل رغم أعباء العمل الكثيرة.

- دراسة (Ice, Thapa, & Cohen, 2015) "Recognizing Community Voice and a Youth-Led School-Community Partnership in the School Climate Improvement Process"
بعنوان: الاعتراف بالصوت المجتمعي والشراكة بين المجتمع والمدرسة بقيادة الشباب في تحسين مناخ المدرسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة أعضاء المجتمع المحلي بشأن الشراكات بين المدارس، والمجتمع المحلي، وتأثير ذلك على مستوى التعلم، وتحسين المناخ المدرسي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم جمع البيانات من خلال المكالمات الهاتفية الأسبوعية، ورسائل البريد الإلكتروني للطلاب، وأداة الاستبيان لأعضاء المجتمع، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (٢٠) وكالة مجتمعية، وطلاب المدرسة الثانوية التقليدية في منطقة صغيرة في ولاية كونيتيكت (Connecticut) الواقعة شمال شرق أمريكا، وبلغت العينة ستة طلاب مع معلم واحد (منسق)، و(١٢٧) من أعضاء المجتمع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (٥٩%) من أفراد المجتمع كانوا مهتمين بدعم جهود تحسين المناخ المدرسي، وأن أبرز الممارسات إنشاء تقويم مع الأحداث المدرسية للتشارك مع المجتمع، ودعوة الطلاب لزيارة المكتبة العامة، والشراكات.

- دراسة حيدر (٢٠١٥) بعنوان: "تفعيل المشاركة المجتمعية في إدارة المدارس المطورة - مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في إدارة المدارس المطورة، وأيضاً: التعرف على الصعوبات التي تواجه المشاركة المجتمعية الفاعلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع المدارس المطورة البالغ عددها (٩٠٠) مدرسة، واشتملت العينة على مديري المدارس، ووكلائها، وعددهم (١٢٠). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أبرز الممارسات لإدارة المدرسة، كإشراك المؤسسات الصحية، وغيرها من الجهات الحكومية والخاصة؛ لتنظيم الأنشطة، والبرامج الطلابية، كما تُشكل اللجان المدرسية بالصورة التي تخدم تطوير المشاركة مع المجتمع المحلي، كما أظهرت عدداً من الصعوبات التي تواجه تفعيل المشاركة المجتمعية، ومن أبرزها: كثرة أعباء مديري المدارس، وضعف رغبة المؤسسات الأهلية في إقامة برامج تعاونية مع المدرسة، وغياب الدور الإعلامي، وغياب سياسة التحفيز، والتشجيع للمشاركة الفاعلة.

- دراسة الغامدي (٢٠١٥) بعنوان: "واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات، وفوائد المشاركة المجتمعية بمدارس الهيئة الملكية بينبع، ومعوقات هذه المشاركة، وسبل، وآليات تفعيلها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات بأداة الاستبانة، واشتمل مجتمع الدراسة على مدارس التعليم العام للبينين التابعة للهيئة الملكية بينبع، وبلغت العينة (١٠٨) مديريين، ووكلاء، ومعلمي المدارس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة العينة بدرجة كبيرة على فوائد المشاركة المجتمعية للمدرسة، إلا أن مشاركة المجتمع للمدرسة جاءت ضعيفة، وضعيفة جداً في كل مجالاتها: السلوكية، والتعليمية، والإدارية.

- دراسة مغربي (٢٠١٥) بعنوان: "شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة".

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس، والتعرف على سبل تطويرها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة من جميع المديرين، والمديرات، والمعلمين، والمعلمات، وأولياء أمور الطلبة، وبلغت العينة (٤١) مديراً، ومديرة، و(٥٤٢) معلماً، ومعلمة، و(١٥٩٨) ولي أمر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز ممارسات المدرسة إرسالها معلومات واضحة حول البرامج، والأنشطة داخل المدرسة، وأن التواصل ثنائي الاتجاه يساعد الطلبة في وقايتهم من السلوكيات غير المرغوبة، وجاءت أبرز التحديات التي تواجه المدرسة توفير الإرشادات اللازمة لمساعدة الأهل في رعاية أبنائهم الذين يستطيعون الحضور، والذين لا يستطيعون، وكذلك إنشاء قنوات اتصال واضحة في الاتجاهين، وأن المدرسة توفر الإرشادات اللازمة للأهل، وتساعد في تهيئة ظروف البيت لدعم تعليم الطلبة، وأن الطالب يصبح أكثر انضباطاً، والتزاماً بسياسات المدرسة، وقوانينها عند شراكة الأهل، والطلبة في اتخاذ القرارات المدرسية، كما تحرص المدرسة على عمل لجان استشارية من الأهل للمشاركة في صنع القرارات التي تهتم بالطلبة.

٢-٣: التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة طه (٢٠٠٧)، ودراسة Erlendsdóttir (2010)، ودراسة Hopson (2010)، ودراسة Lewis-Antoine (٢٠١٢)، ودراسة Ice, Thapa, & Cohen (2015)، ودراسة الغامدي (٢٠١٥) في تناولها للشراكة المجتمعية من جوانب مختلفة، سواء من جانب الاستفادة من الشراكة المجتمعية في التطوير، أو تأثيرها في العملية التعليمية، وتحسين السلوك، أو الإجراءات التي توسع نطاق المشاركة، أو وعي طلبة المدارس بمفهوم المشاركة، كذلك اختلفت الدراسة الحالية من حيث ربطها بين جوانب شراكة المدرسة مع الأسرة، والمجتمع وفق النموذج العالمي المتخصص في الشراكة، وهو نموذج (Epstein) ذي الأنماط الستة، ومن حيث تناولها لطالبات التعليم الثانوي، وأهمية هذه المرحلة في بناء الذات، وتكوين الشخصية السوية، وذلك من شأنه إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع، والارتقاء به، والإسهام في خدمته، وتطويره، وتعديل السلوكيات السلبية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية في هذه المرحلة العمرية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١-٤: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأهدافها، وقد عرّفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة، أو استنتاج الأسباب".

٢-٤: أفراد الدراسة:

يتكون أفراد الدراسة من جميع قائدات المدارس الثانوية الحكومية للبنات التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٨ / ١٤٣٩)، والبالغ عددهن (١٧١) قائدة، (ملحق ح). (إدارة تقنية المعلومات بإدارة تعليم الرياض، ١٤٣٨).

٣-٤: خصائص أفراد الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص على النحو التالي:

البيانات الأولية: التي تختص بالمعلومات الوظيفية لأفراد الدراسة، والبالغ عددهن (١٤٦) قائدة في الإجابة على الجزء الأول من الاستبانة، وتم تصنيفهم في ضوء متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية - عدد سنوات الخبرة، ويمكن عرضها كما يلي:

أ- توزيع أفراد الدّراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

جدول ١ .

توزيع أفراد الدّراسة حسب متغير الدرجة العلمية

النسبة	التكرار	المؤهل
٢.١%	٣	دبلوم
٨٩.٧%	١٣١	بكالوريوس
٨.٢%	١٢	ماجستير فأعلى
١٠٠%	١٤٦	المجموع

يتضح من الجدول ١ . أن أفراد الدّراسة يتوزعون على بعض الدرجات العلمية، مما يعطي لاستجابتهن درجة من التنوع، والمصدقية؛ حيث بلغ عدد (١٣١) من أفراد الدّراسة، وما نسبته (٨٩.٧%) مؤهلن بكالوريوس، وهم الفئة الأكبر من أفراد الدّراسة، في حين أن (١٢)، وما نسبته (٨.٢%) مؤهلن ماجستير فأعلى، وعدد (٣) وما نسبته (٢١%) مؤهلن دبلوم.

ب- توزيع أفراد الدّراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

جدول ٢ .

توزيع أفراد الدّراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
١١%	١٦	أقل من ٥ سنوات
١١.٦%	١٧	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٧٧.٤%	١١٣	١٠ سنوات فأكثر
١٠٠%	١٤٦	المجموع

يبين الجدول ٢ . توزيع أفراد الدّراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة؛ حيث يبين أن (١١٣) من أفراد الدّراسة، وما نسبته (٧٧.٤%) قد أمضين عشر سنوات فأكثر، وأن (١٧) من أفراد الدّراسة، وما نسبته (١١.٦%) خبراتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، في حين أن (١٦) من أفراد الدّراسة، وما نسبته (١١%) خبراتهن أقل من خمسة سنوات.

٤-٤: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة، وقد تم بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسات ذات العلاقة بشراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع، وبالتحديد نموذج (Epstein)، وتكونت أداة الدراسة من جزئين رئيسيين هما:

الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية لأفراد الدراسة حسب المتغيرات: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: تضمن المحاور التالية:

المحور الأول: أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)، ويتكون من (٣٠) عبارة.

المحور الثاني: أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)، ويتكون من (١٩) عبارة.

وبلغ مجموع العبارات التي تضمنها المحوران السابقان (٤٩) عبارة، وطلب من أفراد الدراسة اختيار استجابة واحدة من بين خمس استجابات متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً.

٤-٥: صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- **صدق المحكمين:** للتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق أ) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص، وعددهم (١١) محكماً، و(ملحق ب) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين؛ للتعرف على آرائهم حول عبارات الاستبانة من حيث صياغة ووضوح الفقرات، ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله، أو أي ملاحظات يرونها مناسبة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك الجداول التالية:

جدول ٣.

معاملات ارتباط بيرسون لمحاوَر الدّراسة مع الدرجة الكلية لأداة الدّراسة

أبعاد المحور الأول	معامل ارتباط بيرسون	أبعاد المحور الثاني	معامل ارتباط بيرسون
الوالديّة	٠.٧٨١**	الوالديّة	٠.٧٩١**
التّواصل	٠.٧٦٦**	التّواصل	٠.٧٢٥**
التّطوع	٠.٨٥٦**	التّطوع	٠.٧٩٢**
التّعلّم في المنزل	٠.٨٧٨**	التّعلّم في المنزل	٠.٧٧٣**
صنع القرار	٠.٨٢٥**	صنع القرار	٠.٨٦٠**
التّشارك مع المجتمع المحليّ	٠.٨١٧**	التّشارك مع المجتمع المحليّ	٠.٨٩١**

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجدول ٣. أن جميع أبعاد المحاور دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدّراسة.

جدول ٤.

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول لأداة الدّراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع المحلي في ضوء نموذج (Epstein)											
الوالديّة	التّواصل	التّطوع	التّعلّم في المنزل	صنع القرار	التّشارك مع المجتمع المحليّ						
١	٠.٨٠٧**	١	٠.٣٠٤**	١	٠.٨٤٣**	١	٠.٧٧٣**	١	٠.٨٨٨**	١	٠.٧٨٣**
٢	٠.٨٧٣**	٢	٠.٦٥٥**	٢	٠.٩٠٧**	٢	٠.٧١٧**	٢	٠.٨٥٥**	٢	٠.٧٩٣**
٣	٠.٨٧٩**	٣	٠.٥٨٧**	٣	٠.٨٦٤**	٣	٠.٧١١**	٣	٠.٨٨٢**	٣	٠.٧٩١**
٤	٠.٧٥٠**	٤	٠.٧٣٠**	٤	٠.٨٠٩**	٤	٠.٦١٤**	٤	٠.٧٥٨**	٤	٠.٦٧٤**
		٥	٠.٥٩٧**	٥	٠.٧٦٤**						
		٦	٠.٥٨٦**	٦	٠.٧٤٣**						
		٧	٠.٦٠٨**	٧	٠.٧٧٥**						

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجدول ٤. أن جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى الدالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول ٥.

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني لأداة الدراسة

رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع المحلي في ضوء نموذج (Epstein)											
الوالدية		التواصل		التطوع		التعلم في المنزل		صنع القرار		التشراك مع المجتمع المحلي	
١	٠.٨٠٨**	١	٠.٧٨٨**	١	٠.٨٦٠**	١	٠.٨٣٩**	١	٠.٨٧٤**	١	٠.٨٨٤**
٢	٠.٨٩٥**	٢	٠.٧٤٣**	٢	٠.٨٩٨**	٢	٠.٨٥٩**	٢	٠.٩٠٥**	٢	٠.٨٥٩**
٣	٠.٨١٦**	٣	٠.٧٥٧**	٣	٠.٨٧٨**	٣	٠.٨٨٠**	٣	٠.٨٥٤**	٣	٠.٨٨٦**
٤	٠.٨٦٩**										

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجدول ٥. أن جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى الدالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

٤-٦: ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة - الاستبانة - تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة لكل محور من محاور الاستبانة، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول ٦.

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور، وأبعاد الاستبانة
٠.٩٤٣	٣٠	أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة والأسرة، والمجتمع المحلي في ضوء نموذج (Epstein)
٠.٩٣٩	١٩	أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة والأسرة، والمجتمع المحلي في ضوء نموذج (Epstein)
٠.٩٦٢	٤٩	الدرجة الكلية للثبات

يوضح الجدول ٦. أن أداة الدّراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا؛ حيث بلغت الدرجة الكلية للثبات (٠.٩٦٢)، بينما تراوحت معاملات ثبات أداة الدّراسة بين (٠.٩٤٣ و ٠.٩٣٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في تطبيق أداة الدّراسة.

٧-٤: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social sciences) التي يرمز لها بالرمز (spss)، وذلك بعد أن تم ترميز، وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي المستخدم في محاور الدّراسة تم حساب المدى (١-٤=٥)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح، أي: (٤/٥ = ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في الجدول التالي:

جدول ٧.

توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج الخماسي

الدرجة الموافقة	مدى المتوسطات	الفئة
غير موافق مطلقاً	من ١.٠٠ إلى ١.٨٠	الأولى
غير موافق	من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	الثانية
محايد	من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	الثالثة
أوافق	من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	الرابعة
أوافق بشدة	من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	الخامسة

ولقد قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على المعلومات الوظيفية لأفراد الدّراسة، وتحديد استجابات الأفراد تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدّراسة، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدّراسة عن أسئلة الدّراسة - متوسطات العبارات، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب عبارات الدّراسة حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف، أو تشتت استجابات أفراد الدّراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدّراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس.

- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)؛ للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة تبعاً لمتغيراتهم المستقلة: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، ذات الثلاث مستويات.

- اختبار (Scheffe)؛ للمقارنات البعدية من أجل تحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين المتغيرات.

تحليل نتائج الدراسة، وتفسيرها:

١-٥ إجابة السؤال الأول: ما أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة الرياض؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٨.

استجابات أفراد الدراسة على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس

م	الأنماط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	التواصل	٤.٠٤	٠.٥٤	١
١	الوالدية	٣.٩٧	٠.٨٠	٢
٣	التطوع	٣.٨٥	٠.٧٥	٣
٤	التعلم في المنزل	٣.٧٩	٠.٦٦	٤
٥	صنع القرار	٣.٧٧	٠.٨١	٥
٦	التشارك مع المجتمع المحلي	٣.٦٠	٠.٧٣	٦
	المتوسط العام	٣.٨٧	٠.٥٦	

يتضح من الجدول ٨. أن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أبرز الممارسات من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي عام (٣.٨٧)، وتبين من النتائج أن أبرز الممارسات تمثلت في نمط التواصل بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، وبدرجة تشير إلى (أوافق)، وأخيراً جاء نمط التشارك مع المجتمع المحلي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٦٠)، وبدرجة تشير إلى (أوافق).

أولاً: نمط التّواصل

للتعرف على أبرز الممارسات من حيث نمط التّواصل تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدّراسة على عبارات نمط التّواصل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٩.

استجابات أفراد الدّراسة لأبرز ممارسات نمط التّواصل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق			
٦	تُرسل المدرسة للأسر تقارير بدرجات أبنائهم على مدار العام الدراسي.	ك	١٠٣	٣٩	٣	١	٠	٤.٦٧	١
		%	٧٠.٥	٢٦.٧	٢.١	٠.٧	٠		
١	تعقد المدرسة لقاءات مع جميع الأمهات مرة واحدة كحد أدنى في العام الدراسي.	ك	٩١	٥٠	٢	٣	٠	٤.٥٧	٢
		%	٦٢.٣	٣٤.٢	١.٤	٢.١	٠		
٥	تُرسل المدرسة معلومات واضحة للأسر عن جميع السياسات المدرسية، والقوانين، والأنظمة المتعلقة بسلوك الطالبة، وتعليمها.	ك	٧٣	٦١	٧	٣	٢	٤.٣٧	٣
		%	٥٠	٤١.٨	٤.٨	٢.١	١.٤		
٣	يوجد لدى المدرسة نظام آلي لإرسال رسائل نصية للأسرة.	ك	٧٩	٥٢	٦	٧	٢	٤.٣٦	٤
		%	٥٤.١	٣٥.٦	٤.١	٤.٨	١.٤		
٤	تُرسل المدرسة معلومات واضحة للأسرة عن البرامج، والدورات، والأنشطة داخل المدرسة.	ك	٣٨	٦٩	٢٧	٩	٣	٣.٨٩	٥
		%	٢٦	٤٧.٣	١٨.٥	٦.٢	٢.١		
٢	تُوفر المدرسة للوالدين قائمة بأرقام هواتف المدرسة، والمديرة، والمعلمات، والمرشدات.	ك	٣٥	٥٨	٢٩	٢١	٣	٣.٦٩	٦
		%	٢٤	٣٩.٧	١٩.٩	١٤.٤	٢.١		
٧	تُرسل المدرسة للأسرة ملفاً بأعمال الطالبة بشكل أسبوعي، أو شهري.	ك	١٥	٤٩	٥١	٢٧	٤	٣.٣٠	٧
		%	١٠.٣	٣٣.٦	٣٤.٩	١٨.٥	٢.٧		
المتوسط العام								٤.٠٤	

جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "تُرسل المدرسة للأسر تقارير بدرجات أبنائهم على مدار العام الدراسي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٥٥)، وهذا يدل على أهمية أن تكون الأسر على معرفة، وإطلاع بدرجات أبنائها؛ لذلك تقوم المدرسة بتزويد الأسر بتقارير درجات الطّالبات على مدار العام الدراسي، واتفقت مع نتائج دراسة (Armstrong-piner, 2008) على أن المدرسة حريصة على إرسال الملاحظات بشأن تقدم أداء أبنائهم، ودراسة (Beauregard, Petrakos, & Dupont, 2014)؛ حيث أشارت نتائجها إلى أن المدرسة تقدم للوالدين معلومات عن التقدم الدراسي لأبنائهم، واختلفت مع دراسة طه (٢٠٠٧) التي كان من نتائجها أن المدرسة لا تزود الآباء بمعلومات كافية عن تعليم، وتعلّم أبنائهم، وبالنظر إلى الواقع التربوي يتضح للباحثة أن المدارس الثانوية ترسل تقارير درجات الطّالبات لبقاء الأسر على علم بدرجاتهم، وعلى مدى تقدمهم من أجل تعزيز الفرص، وضمان تحقيق نجاحهم. وأخيرًا: جاءت العبارة (٧)، وهي: "تُرسل المدرسة للأسرة ملفًا بأعمال الطالبة بشكل أسبوعي، أو شهري" بالمرتبة السابعة بدرجة أقل من العبارات السابقة لنمط التّواصل بدرجة (محايد)، ومتوسط حسابي (٣.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٩٧)، وقد يعود سبب نيل هذه العبارة درجة أقل إلى التأثير بالفكرة السائدة أن طالبة المرحلة الثانوية لم تعد تلك الفتاة الصغيرة، وبالتالي ضعف هذه الممارسة من قبل قائدات المدارس الثانوية، وهذا ما أشارت إليه إبستين (Epstein) من أن معظم المديرين غير مهيين لفهم، وتصميم، وتنفيذ ممارسات جيدة للشراكة مع أسر طلابهم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Beauregard, Petrakos, & Dupont, 2014) التي أكّدت نتائجها أن من وسائل الاتصال شيوغًا الملاحظات المدرسية في ملفات الطلبة للنظر إليها، والتعقيب عليها، وإعادتها للمدرسة، وبالنظر إلى الواقع التربوي يتضح للباحثة أن بعض المدارس الثانوية غير مهتمة بإرسال ملف أعمال الطالبة لأسرتها، وذلك لمساعدة الطّالبات على إكسابهن الثقة بالنفس، وتحقيق شعورهن بالهوية.

ثانياً: نمط الوالديّة

للتعرف على أبرز الممارسات من حيث نمط الوالديّة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدّراسة على عبارات نمط الوالديّة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٠ .

استجابات أفراد الدّراسة لأبرز ممارسات نمط الوالديّة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق مطلقاً		
١	تُوفّر المدرسة الإرشادات اللازمة للوالدين لمساعدتهم على تهيئة الظروف المنزلية الدّاعمة لتعليم أبنائهم.	ك	٥٥	٦٤	٢٣	٢	٠.٨٣	١
		%	٣٧.٧	٤٣.٨	١٥.٨	١.٤		
٤	تُنفذ المدرسة برامج توعوية بالتغذية السليمة تساعد الوالدين على توفير الرعاية الصحية لأبنائهم.	ك	٥٥	٦٨	١٢	٣	٠.٩٢	٢
		%	٣٧.٧	٤٦.٦	٨.٢	٢.١		
٢	تُقدّم المدرسة وسائل إرشادية للوالدين (ورش عمل، رسائل إلكترونية) تساعد في كل مرحلة عمرية ودراسية لأبنائهم.	ك	٤٧	٦٤	٢٣	٦	٣.٩٦	١
		%	٣٢.٢	٤٣.٨	١٥.٨	٤.١		
٣	تُوفّر المدرسة للوالدين الإرشادات العملية (دورات تدريبية) تساعد في التعامل بطريقة صحيحة مع أبنائهم ذوي الظروف الصعبة.	ك	٣٢	٦٧	٢٠	٦	١.٠٩	٣
		%	٢١.٩	٤٥.٩	١٣.٧	١٤.٤		
			المتوسط العام				٣.٩٧	

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "تُوفّر المدرسة الإرشادات اللازمة للوالدين لمساعدتهم على تهيئة الظروف المنزلية الدّاعمة لتعليم أبنائهم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٥)، وانحراف معياري (٠.٨٣)، ويعود إلى أهمية الأسرة في القيام بوظيفتها من حيث الإسهام في حل مشكلات الطّلاب، والرفع من مستوى أدائهم، وبالتالي تقوم المدرسة بتزويد الأسر بمجموعة من الإرشادات اللازمة للوالدين لتهيئة الظروف المنزلية الدّاعمة لتعليم أبنائهم، وهذا ما أشارت إليه إبيستين (Epstein) إلى أن الأسرة تحتاج للمساعدة لفهم، وتهيئة الظروف، مما يكون له الأثر الإيجابي في تعليم الطّلاب، وأكّده نظرية التبادل الاجتماعي في التكامل بين العلاقات المتبادلة لتحقيق المنفعة بين الطرفين،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Haack, 2007) التي كانت من نتائجها أن اختلاف قدرات، ومعارف الوالدين يؤثر على التحصيل العلمي للطلاب، وبالتالي حاجتهم لإرشادات تساعدهم في تهيئة الظروف المنزلية لأبنائهم، ودراسة (Hopson, 2010) في أن المدارس لا تضمن نجاح الطلاب على مستويات عالية دون إشراك الأسر؛ لذا يتطلب على الأسر أن تتفد ما جاء في إرشادات المدرسة التي تدعم تعليم أبنائهم، وبالنظر إلى الواقع التربوي تجد الباحثة أن المدارس تقوم بتزويد الأسر بإرشادات مهمة لتهيئة الظروف المنزلية لتنظيم، وتدعيم تعلم طالبات المرحلة الثانوية، كما أن الأسر تحرص على تلك الإرشادات للاستفادة منها. وجاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "توفر المدرسة للوالدين الإرشادات العملية (دورات تدريبية) تساعدهم في التعامل بطريقة صحيحة مع أبنائهم ذوي الظروف الصعبة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٦٧)، وانحراف معياري (١.٠٩)، وتُفسر هذه النتيجة حرص المدرسة على تقديم ما يدعم الفائدة للأسر في التعامل مع أبنائهم، ومشاركتهم في تقديم ما يحتاجون من رعاية ومتابعة للطالبات ذوات الظروف الصعبة، وهن بحاجة للمساعدة من الآخرين، وحصولهن على الاعتراف، أو الإعجاب، أو القبول، فيزيد لديهن نسبة النشاطات الناجحة المؤهلة للمكافأة، وهذا ما أوضحه جورج هومانز (George Homans) في نظرية التبادل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طه (٢٠٠٧) التي كان من نتائجها أن الشراكة بين المدرسة، والوالدين تعمل على متابعة، وتحسين أداء التلاميذ في المجالين: الأكاديمي، والسلوكي، واختلفت مع دراسة (Hopson, 2010) التي أظهرت اعتراف أولياء الأمور بأنه يجب على المدارس أن تُنفذ برامج تعليمية للوالدين لتحسن معرفتهم لكيفية دعم، وتشجيع، ومساعدة الأطفال في المنزل، واختلفت مع دراسة شلدان، وصايمه، وبرهوم (٢٠١١) التي كان من نتائجها: قلة تنظيم المدرسة للدورات التربوية لأولياء الأمور، وبالنظر إلى الواقع التربوي تجد الباحثة أن المدرسة تُسهم في تثقيف أولياء الأمور للتعامل مع طالبات المرحلة الثانوية ذوات الظروف الصعبة من خلال لقاء المرشدة الطلابية، ومناقشتن في المدرسة، كإفصال الوالدين، وكيفية مواجهة ذلك بالتعامل السليم مع الطالبات؛ لتحفيزهن على المبادرة، والتقدم.

ثالثاً: نمط التطوع

للتعرف على أبرز الممارسات من حيث نمط التطوع تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات نمط التطوع، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١١ .

استجابات أفراد الدّراسة لأبرز ممارسات نمط التّطوع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				أوافق بشدة	أوافق	متوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق مطلقاً	غير موافق	متوسط	أوافق					
١	تقوم المدرسة بتشجيع الأسر على التّطوع فيها لمساعدة تَعلم الطّالبيات داخل المدرسة وخارجها.	ك	٤٤	٧٢	٢٢	٥	٣	٤٠.٢	٠.٨٨	١	
		%	٣٠.١	٤٩.٣	١٥.١	٣.٤	٢.١				
٣	تُشكل المدرسة لجنة من الأسر الذين يستطيعون القيام بالعمل التطوعي في المدرسة.	ك	٣٤	٧٥	٢٧	١٠	٠	٣.٩١	٠.٨٣	٢	
		%	٢٣.٣	٥١.٤	١٨.٥	٦.٨	٠				
٤	تُخصص المدرسة مكاناً لتنظيم العمل التطوعي.	ك	٢٦	٧٣	٣٤	١١	٢	٣.٧٥	٠.٨٨	٣	
		%	١٧.٨	٥٠	٢٣.٣	٧.٥	١.٤				
٢	تُجري المدرسة دراسات مسحية لتحديد عدد الأسر الذين يستطيعون التّطوع بالمدرسة.	ك	٣٠	٧٠	٢٨	١٦	٢	٣.٧٥	٠.٩٥	٤	
		%	٢٠.٥	٤٧.٩	١٩.٢	١١.٠	١.٤				
المتوسط العام										٣.٨٥	

جاعت العبارة رقم (١)، وهي: "تقوم المدرسة بتشجيع الأسر على التّطوع فيها لمساعدة تَعلم الطّالبيات داخل المدرسة وخارجها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٨٨)، وتفسر هذه النتيجة الهدف من الشّراكة، وذلك بتحقيق التكامل الاجتماعي؛ حيث تقوم المدرسة بتشجيع أمهات الطّالبيات على الانخراط في الحياة الاجتماعية، وبالتالي الاستفادة منهن في تحسين تَعلم الطّالبيات، وشعور أمهاتهن بمسؤولياتهن تجاه المدرسة. وهذا ما أكّده إيبستين (Epstein) من أنه يجب على المدارس تشجيع الأسر، والترحيب بهم؛ لأن ذلك يزيدهم إقبالاً، وتطوعاً في العمل

المدرسي، ويعمل على تنمية مهارات الطالبات في التّواصل مع الراشدين، وزيادة تعلّمهن، وتعزيز الثقة بالنفس للوالدين حول القدرة على العمل، وأشارت إليه نظرية التبادل الاجتماعي في أن التكامل يعتمد على العلاقات المتبادلة كترابط النشاط بالتفاعل، والتعاطف، وبالتالي تحقيق المنفعة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Stevens, 2007) التي توصلت إلى أن أولياء الأمور يساهمون في الأعمال التطوعية خلال اليوم الدراسي كالأنشطة الصفية، ومع دراسة حورية، وقُدوري (٢٠١٣) التي أظهرت أن ترغيب أولياء الأمور في الحضور للمدرسة في المناسبات المختلفة لمشاركة أبنائهم يقع على مسؤولية المدرسة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Armstrong-piner, 2008) التي أظهرت نتائجها أن مشاركة الوالدين في العمل التطوعي كانت منخفضة، وتحتاج إلى مزيد من التحسين، ودراسة شلدان، وصايمية، وبرهوم (٢٠١١) التي توصلت إلى أن المدرسة لا تهتم بحضور أولياء الأمور، ولا مشاركتهم، وبالنظر للواقع التربوي تجد الباحثة أن الانسان بحاجة إلى الشعور بأهميته في المجتمع، مما يولد لديه الثقة بالنفس، وبالتالي فالمدرسة الثانوية تحرص على تشجيع التطوع فيها. وجاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "تجري المدرسة دراسات مسحية لتحديد عدد الأسر الذين يستطيعون التطوع بالمدرسة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أفق) بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٩٥)، وهذا يدل على اهتمام المدرسة بمعرفة الأسر التي لديها القدرة على التطوع لتحسين جودة المؤسسة التعليمية؛ حيث أوضحت إبستين (Epstein) أن فريق عمل الشراكة يبدأ بجمع المعلومات، واستطلاع إمكانية مساهمة الأسر في التطوع، والتعرف على اهتماماتهم، وآمالهم، ونظرياتهم للشراكة، وبالنظر للواقع التربوي نجد أن المدرسة الثانوية لا تعيش منعزلة عن المجتمع؛ لذلك تقوم بإرسال استبيان مع الطالبة لمعرفة من لديه الرغبة والمساهمة في العمل التطوعي، إلا أن المستوى الاقتصادي لدى بعض الأسر يؤثر على مشاركتهم في الأنشطة، والبرامج المدرسية، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Haack, 2007)، أو غياب سياسة التحفيز، والتشجيع للمشاركة الفاعلة، وهذا ما توصلت إليه دراسة حيدر (٢٠١٥).

رابعاً: نمط التعلّم في المنزل

للتعرف على أبرز الممارسات من حيث نمط التعلّم في المنزل تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات نمط التعلّم في المنزل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٢ .

استجابات أفراد الدّراسة لأبرز ممارسات نمط التعلّم في المنزل مرتبة تنازلياً
حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق مطلقاً			
٢	تُوفّر المدرسة المعلومات اللازمة للأسر عن سياستها حول الواجبات المنزلية، والاستعداد للامتحانات.	ك	٤٧	٨٠	١٣	٦	٠	٤.١٥	١
		%	٣٢.٢	٥٤.٨	٨.٩	٤.١	٠		
٣	تُقدّم المدرسة الإرشادات اللازمة للأسر لمساعدة الطالبات على تنظيم وقتهن بين الواجبات المنزلية، والقيام بنشاطات أخرى.	ك	٣٩	٧٩	١٧	١١	٠	٤	٢
		%	٢٦.٧	٥٤.١	١١.٦	٧.٥	٠		
٥	تُقدّم المدرسة عبر موقعها الإلكتروني معلومات، ومصادر لتعلّم الطالبات.	ك	٤٤	٦٤	٢٥	١١	٢	٣.٩٤	٣
		%	٣٠.١	٤٣.٨	١٧.١	٧.٥	١.٤		
١	تُقدّم المدرسة المعلومات اللازمة للأسرة حول المهارات التعليمية المطلوبة من الطالبة في جميع المواد الدراسية.	ك	٣٧	٧١	٢٨	٩	١	٣.٩٢	٤
		%	٢٥.٣	٤٨.٦	١٩.٢	٦.٢	٠.٧		
٧	تُشارك المدرسة الأسرة في رسم أهداف الطالبة كل عام، وفي التخطيط للجامعة، أو العمل.	ك	٢٧	٦٤	٤٠	١٣	٢	٣.٦٩	٥
		%	١٨.٥	٤٣.٨	٢٧.٤	٨.٩	١.٤		
٦	تُرسل المدرسة للأسر قائمة بأنشطة التعلّم الصيفية.	ك	٢٤	٥٨	٣٩	٢٣	٢	٣.٥٤	٦
		%	١٦.٤	٣٩.٧	٢٦.٧	١٥.٨	١.٤		
٤	تُرسل المدرسة جدولاً منظماً أسبوعياً من الواجبات المنزلية للطالبات.	ك	٢٠	٥٢	٤٢	٢٤	٨	٣.٣٦	٧
		%	١٣.٧	٣٥.٦	٢٨.٨	١٦.٤	٥.٥		
المتوسط العام								٣.٧٩	

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "تُوفّر المدرسة المعلومات اللازمة للأسر عن سياستها حول الواجبات المنزلية، والاستعداد للامتحانات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٤.١٥)، وانحراف معياري (٠.٧٤)، مما يدل على أن المدرسة هي المسؤولة علمياً، وتعليمياً عن تعلّم الطالبات، وبالتالي توفّر المعلومات عن سياستها حول الواجبات، والامتحانات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Armstrong-piner, 2008) التي توصلت إلى أن (٨٤%) من الوالدين يساعدون أبناءهم في الواجبات المنزلية إذا تم إعطاؤهم مجموعة من الأفكار، والاقتراحات بشأن الواجبات المنزلية، ودراسة (Erlendsdóttir, 2010) أن جميع الآباء يشاركون بشكل كبير في تعليم أطفالهم، وأن الواجب المنزلي مهم جداً، ويالنظر للواقع التربوي نجد المدارس الثانوية توفّر المعلومات حول سياستها في الواجبات المنزلية، والامتحانات عن طريق المرشدة الطالبة؛ حيث

تزداد الطالبات بالتعليمات اللازمة حول ذلك. وأخيراً: جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "تُرسل المدرسة جدولاً منظماً أسبوعياً من الواجبات المنزلية للطالبات" بالمرتبة السابعة بدرجة أقل من العبارات السابقة لنمط التعلّم في المنزل بدرجة (محايد)، بمتوسط حسابي (٣.٣٦)، وانحراف معياري (١.٠٨)، وهذه النتيجة تدل على أن بعض المدارس غير مهتمة بوضع جدول أسبوعي للواجبات المنزلية، وذلك لأن طالبات المرحلة الثانوية ليسوا بحاجة إلى ذلك؛ لاعتمادهن على أنفسهن، إلا أن إبستين (Epstein) أشارت إلى أن توفير جداول منتظمة من الواجبات المنزلية للطالبات يساعدن على المناقشة، والتفاعل مع أسرهن في المنزل، وبحسب نظرية رأس المال الاجتماعي نجد أن التفاعلات المتكررة، والمناقشة تمكن للأفراد من تطوير التعاطف مع الآخرين، وبالتالي تطوير العلاقات مع المجتمع، ويتضح للباحثة أن غالبية المدارس الثانوية لا تؤدي تلك الممارسة؛ لتحمل الطالبات مسؤولية أنفسهن.

خامساً: نمط صنع القرار

للتعرف على أبرز الممارسات من حيث نمط صنع القرار تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات نمط صنع القرار، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٣.

استجابات أفراد الدراسة لأبرز ممارسات نمط صنع القرار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	النسبة %	درجة الموافقة				
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٤	توفر المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي لربط كافة الأسر مع ممثلي أولياء الأمور.	ك	٣٧	٦٦	٢٩	١٢	٢
		%	٢٥.٣	٤٥.٢	١٩.٩	٨.٢	١.٤
٢	تسعى المدرسة إلى إيجاد قيادات من الأسر للمشاركة في صنع القرار المدرسي المتعلق بالطالبات في المدرسة.	ك	٣٥	٦٢	٢٩	١٧	١
		%	٢٤	٤٢.٥	١٩.٩	١٣	٠.٧
٣	تُتيح المدرسة عبر المجلس الطلابي مشاركة الطالبات مع الأسر في صنع القرارات المدرسية المتعلقة بهن.	ك	٣٠	٦٦	٣٦	١٢	٢
		%	٢٠.٥	٤٥.٢	٢٤.٧	٨.٢	١.٤
١	تُشكل المدرسة لجاناً استشارية من الأسر للمشاركة في صنع القرارات التي تهتم بالطالبات في المدرسة.	ك	٣١	٦٨	٢٨	١٥	٤
		%	٢١.٢	٤٦.٦	١٩.٢	١٠.٣	٢.٧
			المتوسط العام				
			٣.٧٧				

جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "تُوفّر المدرسة شبكات التّواصل الاجتماعي لربط كافة الأسر مع ممثلي أولياء الأمور" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٨٤)، مما يسمح لأولياء الأمور بالتعبير عن آرائهم، ومناقشة الأفكار، والمقترحات مع بقية الأسر؛ لذا توفر المدرسة شبكات التّواصل الاجتماعي لهم، ولهذا أشارت إبستين (Epstein) إلى أنه يتطلب من المدرسة توفير الدعم لممثلي أولياء الأمور؛ ليسمع، ويتواصل مع الأسر الآخرين، وبحسب نظرية رأس المال الاجتماعي، فإنه عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم، ويخلقون علاقات الثقة، والتفاهم تؤدي إلى تسهيل التعاون داخل الجماعات، ويتضح للباحثة أن المدارس الثانوية تسعى جاهدة لإشراك الأسر؛ ليكونوا على علم بكل قرار يهم الطّالبات، ويحسن من أدائهن الدراسي. وجاءت العبارة رقم (١)، وهي: "تشكل المدرسة لجاناً استشارية من الأسر للمشاركة في صنع القرارات التي تهتم بالطّالبات في المدرسة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٩٩)، وهذا يُعزى لأهمية إشراك الأسر في القرارات الاستشارية التي تخص الطّالبات؛ لما لهم من دور كبير في معرفة حاجات الطّالبات، وميولهن، والمشكلات التي تواجههن، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة حسب الفروق الفردية لهن، وأوضحت إبستين (Epstein) أن صنع القرار يتم بعملية تشاركية تتضمن وجهات نظر، وأعمالاً مشتركة نحو تحقيق أهداف مشتركة، وانتفتت هذه النتيجة مع دراسة مغربي (٢٠١٥) التي أظهرت أن المدرسة تحرص على عمل لجان استشارية من الأهل للمشاركة في صنع القرارات التي تهتم بالطلبة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة طه (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن مشاركة أولياء الأمور في اللجان التي يتم تشكيلها داخل المدرسة لحل المشكلات التي تواجه المدرسة لا يتحقق بصورة مرضية، وبالنظر إلى الواقع التربوي تجد الباحثة أن المدارس الثانوية تُشكل لجاناً استشارية من الأسر للشراكة المجتمعية الفاعلة؛ لما تعود بالفائدة من نواتج إيجابية معرفية، ونفسية، واجتماعية للطّالبات.

سادساً: نمط التّشارك مع المجتمع المحليّ

للتعرف على أبرز الممارسات من حيث نمط التّشارك مع المجتمع المحليّ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات أفراد الدّراسة على عبارات نمط التّشارك مع المجتمع المحليّ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٤ .

استجابات أفراد الدراسة لأبرز ممارسات نمط التشارك مع المجتمع المحلي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة	
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق			غير موافق مطلقًا
١	تُوفّر المدرسة المعلومات للأسر، والطالبات حول البرامج المجتمعية.	ك	٣٢	٧٥	٣٣	٥	١	٠.٧٩	٣.٩٠
		%	٢١.٩	٥١.٤	٢٢.٦	٣.٤	٠.٧		
٣	تُقدّم المدرسة خدمات للمجتمع المحلي من قبل الطالبات، والأسر من خلال نشاطات لا صفيّة.	ك	٣٠	٧٥	٢٧	٨	٣	٠.٨٨	٣.٨٥
		%	٢٢.٠٥	٥٣.٤	١٨.٥	٥.٥	٢.١		
٤	تقوم المدرسة بالتواصل مع أعضاء المجتمع المحلي لتقديم التبرعات لدعم البرامج المدرسية.	ك	٢٠	٧١	٣٧	١٢	٦	٠.٩٦	٣.٦٠
		%	١٣.٧	٤٨.٦	٢٥.٣	٨.٢	٤.١		
٢	تعمل المدرسة على فتح أبوابها للأسر، والطالبات، والمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة خلال الإجازات.	ك	١٩	٤٢	٣٧	٢٩	١٩	١.٢٣	٣.٠٩
		%	١٣	٢٨.٨	٢٥.٣	١٩.٩	١٣		
			المتوسط العام						٣.٦٠

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "تُوفّر المدرسة المعلومات للأسر، والطالبات حول البرامج المجتمعية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، ويدل ذلك على حرص المدرسة على البرامج المجتمعية التي تُقدّم للطالبات، والأسر للاستفادة منها في زيادة الخبرات، والمعارف، وتطوير المهارات، كذلك تُسهم في رفع مستوى الانضباط، وتقليل سوء سلوك الطالبات، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Lewis-Antoine, 2012)، واتفقت مع نتائج دراسة (Ice, Thapa, & Cohen, 2015) التي جاء فيها أن أبرز الممارسات إنشاء تقويم مع الأحداث المدرسية للتشارك مع المجتمع، ودعوة الطلاب لزيارة المكتبة العامة، والشركات، إلّا أن دراسة (Armstrong-piner, 2008) أظهرت أن البرامج المجتمعية محصورة في الإرشاد الأسري، والرعاية الصحية، ودراسة شلدان وصايمة وبرهوم (٢٠١١) التي توصلت إلى أن شراكة المدرسة مع المجتمع المحلي تنحصر في دعوة المسؤولين من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، وهذا ما نراه في الواقع التربوي لبعض المدارس الثانوية. وأخيرًا: جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "تعمل المدرسة على فتح أبوابها للأسر، والطالبات، والمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة خلال الإجازات" بالمرتبة الرابعة بدرجة أقل من العبارات السابقة لنمط التشارك مع المجتمع المحلي بدرجة (محايد)، بمتوسط حسابي (٣.٠٩)،

وانحراف معياري (١.٢٣)، وتُعزى تلك النتيجة إلى أن بعض المدارس تفتح أبوابها لإتاحة الفرصة للطالبات لممارسة الأنشطة المختلفة التي تقضي بها وقت فراغها، وأشارت إبستين (Epstein) إلى أن ذلك يوسع نطاق الشراكات، وبطرق مختلفة حتى يعود النفع على مزيد من الطلاب في عمليات التعليم والتعلم، وهذا ما أشارت إليه دراسة حيدر (٢٠١٥)؛ حيث توصلت إلى أن المدرسة تُشكل اللجان المدرسية بالصورة التي تخدم تطوير المشاركة مع المجتمع المحلي، وتستنتج الباحثة من الواقع التربوي أن بعض المدارس الثانوية تحرص على تفعيل الأنشطة خلال الإجازات، ويستلزم ذلك التعاون، والشراكة مع الأسر، وأعضاء المجتمع المحلي، ومؤسساته.

٢-٥: إجابة السؤال الثاني: ما أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة الرياض؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٥.

استجابات أفراد الدراسة على أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس

م	الأنماط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	الوالدية	٤.١٧	٠.٦٩	١
٢	التواصل	٤.١٣	٠.٦١	٢
٣	التطوع	٣.٩٢	٠.٧٨	٤
٤	التعلم في المنزل	٣.٦١	٠.٨٤	٦
٥	صنع القرار	٣.٧٤	٠.٨١	٥
٦	التشارك مع المجتمع المحلي	٣.٩٦	٠.٧٣	٣
	المتوسط العام	٣.٩٢	٠.٦٠	

يتضح من الجدول ١٥. أن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أكثر التحديات من وجهة نظرهن، بمتوسط حسابي عام (٣.٩٢)، وتبين من النتائج أن أكثر التحديات تمثلت في نمط الوالدية، بمتوسط حسابي (٤.١٧)، وبدرجة تشير إلى (أوافق)، وأخيراً: جاء نمط التشارك مع المجتمع المحلي في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، وبدرجة تشير إلى (أوافق).

أولاً: نمط الوالديّة

للتعرف على أكثر التحديات من حيث نمط الوالديّة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات أفراد الدّراسة على عبارات نمط الوالديّة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٦ .

استجابات أفراد الدّراسة لأكثر تحديات نمط الوالديّة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق مطلقاً		
٢	١ حصول المدرسة على المعلومات اللازمة حول الظروف الأسرية المختلفة، والمواهب، والاحتياجات من جميع أسر الطّالبات.	ك	٦٧	٦٢	١١	٤	٠.٨٣	٤.٢٩
		%	٤٥.٩	٤٢.٥	٧.٥	٢.٧		
٣	٢ وضوح المعلومات كافة المقدمة إلى الأسر، وارتباطها بتقدم، ونجاح أبنائهم.	ك	٥٧	٦٩	١٦	٣	٠.٧٧	٤.٢٢
		%	٣٩	٤٧.٣	١١	٢.١		
١	٣ توفير الإرشادات اللازمة لجميع الأسر الذين يستطيعون الحضور إلى المدرسة، والذين لا يستطيعون.	ك	٤٣	٧٦	١٥	١٠	٠.٨٩	٤.٠١
		%	٢٩.٥	٥٢.١	١٠.٣	٦.٨		
			المتوسط العام					٤.١٧

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "حصول المدرسة على المعلومات اللازمة حول الظروف الأسرية المختلفة، والمواهب، والاحتياجات من جميع أسر الطّالبات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق بشدة)، بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٨٣)، ويُعزى ذلك إلى أهمية الشّراكة مع الأسر لمعرفة خلفيات المختلفة للأسر كافة، وبتنحية للمدارس فهم ظروف الطّالبات، ومراعاة حاجاتهن، واتخاذ الإجراءات المناسبة عند اللزوم، وبحسب نظرية رأس المال الاجتماعي فالمدرسة وحدها عاجزة اجتماعياً إذا تُركت وحدها؛ لذلك تلجأ إلى الشّراكة مع الأسر حتى تلبّي الاحتياجات الاجتماعية؛ لتحقيق تحسين الظروف المعيشية، واختلّفت مع دراسة (Haack, 2007) التي أظهرت أن مشاركة الوالدين في العمليّة التّعليمية كانت محدودة لوجود بعض الأسباب، كعدم الارتياح للمعلّم، وبالنظر للواقع نجد أن المرشدة الطّلابية من المهام الموكّلة لها معرفة خلفيات الظروف الأسرية المختلفة للطّالبات، ورائدة النشاط تسعى لمعرفة مواهب الطّالبات للاستفادة منها في تنفيذ البرامج، والأنشطة، وغيرها. بينما جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "توفير الإرشادات اللازمة لجميع الأسر الذين

يستطيعون الحضور إلى المدرسة، والذين لا يستطيعون" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٤.٠١)، وانحراف معياري (٠.٨٩)، وتُعزى تلك النتيجة إلى حرص المدارس على توفير الإرشادات لجميع أسر طالبات المدرسة كافة دون استثناء، وأشارت إبستين (Epstein) إلى أن هذا التحدي يؤدي إلى وعي جميع الأسر بالإرشادات كافة، والسياسات المدرسية، والمناهج التعليمية التي تُقدّم من المدارس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Hopson, 2010) التي أظهرت أن المدرسة مسؤولة عن اتخاذ إجراءات تُسهم في شراكتها مع أولياء الأمور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مغربي (٢٠١٥) التي جاء فيها أن أبرز التحديات التي تواجه المدرسة توفير الإرشادات اللازمة لمساعدة الأهل في رعاية أبنائهم الذين يستطيعون الحضور، والذين لا يستطيعون، ويتضح للباحثة أن المدارس الثانوية تُفعل الشراكة كون المدرسة جزءًا مهمًا تتمثل في توفير، وتوضيح الإرشادات المهمة كافة لجميع أسر الطالبات، وبالتالي تسعى إلى تلبية حاجات الأسر، وتطلعاتهم.

ثانياً: نمط التّواصل

للتعرف على أكثر التحديات من حيث نمط التّواصل تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدّراسة على عبارات نمط التّواصل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٧.

استجابات أفراد الدّراسة لأكثر تحديات نمط التّواصل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	النسبة %	درجة الموافقة					التكرار		
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً			
١	إنشاء قنوات اتصال واضحة في الاتجاهين من المدرسة للمنزل، ومن المنزل للمدرسة.	٥٥	٧٠	١٥	٥	١	٤٠٨	٠.٨٠٥	١	
		٣٧.٧	٤٧.٩	١٠.٣	٣.٤	٠.٧				
٢	وجود ظروف خاصة عند الوالدين، كالأمية، والانشغال بالعمل.	٤٩	٧٧	١٤	٤	٢	٤١٤	٠.٨٠٥	٢	
		٣٣.٦	٥٢.٧	٩.٦	٢.٧	١.٧				
٣	مراجعة، ووضوح، واستمرارية المذكرات، والإشعارات، والنشرات الإخبارية في الاتصالات المطبوعة، وغير المطبوعة.	٤٣	٧٨	١٨	٦	١	٤٠٧	٠.٨٠٢	٣	
		٢٩.٥	٥٣.٤	١٢.٣	٤.١	٠.٧				
		المتوسط العام					٤.١٣			

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "إنشاء قنوات اتصال واضحة في الاتجاهين من المدرسة للمنزل، ومن المنزل للمدرسة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وانحراف معياري (٠.٨٠٥)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الشراكة المجتمعية الجيدة تُفعل التّواصل من كلا الاتجاهين في كل المجالات، ومع جميع العاملين في المدرسة، وبالتالي تتحقق إمكانية مواجهة عوائق التعلّم، كالمشكلات الصحية، والنفسية، وقلة معدلات الرسوب، والتسرب، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة (Beauregard, Petrakos, & Dupont, 2014) أن التحديات التي تواجه التّواصل هي شخصية المعلم، وقدرته على التّواصل رغم أعباء العمل الكثيرة، ودراسة (Lewis-Antoine, 2012) التي توصلت إلى أن افتقار المعلم لعملية التّواصل مع الآباء يشكل عائقًا أمام مشاركتهم، وبحسب ما أشار إليه بيتر بلاو (Peter Blau) في نظرية التبادل الاجتماعي أن استمرار عملية التبادل، والتفاعل الاجتماعي يتحقق منه المنافع، والنجاح، خاصةً التي تتصف بالعدالة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مغربي (٢٠١٥) التي جاء فيها أن أبرز التحديات التي تواجه المدرسة إنشاء قنوات اتصال واضحة في الاتجاهين، وبالنظر للواقع التربوي، فإن المدارس الثانوية تحرص على التّواصل مع الأسر؛ حتى تتمكن من تفعيل الشراكة المجتمعية. وجاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "مراجعة، ووضوح، واستمرارية المذكرات، والإشعارات، والنشرات الإخبارية في الاتصالات المطبوعة، وغير المطبوعة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٨٠٢)، وتُعزى هذه النتيجة إلى تمكّن المدرسة من الاستمرارية في التّواصل مع الأسر بالتحديات كافة، سواء إشعارات مطبوعة، أو غير مطبوعة مرسلة من خلال الهاتف، أو البريد الإلكتروني، مما يؤكد أهمية البريد الإلكتروني، والهاتف الشخصي، ومواقع الويب؛ للبقاء على علم بالأحداث المدرسية، والصفية، وهذا ما أظهرته نتيجة دراسة (Stevens, 2007)، وقد أشار روبرت بوتنام (Robert Putnam) في نظريته رأس المال الاجتماعي إلى أن المدارس تربطها مع الأسر القواعد، والاتصال، والتنسيق، والنقّة من أجل المصالح المتبادلة التي تسهل التعاون، والشراكة بينهم، وبالنظر للواقع يتضح حرص المدارس الثانوية على التّواصل مع الأسر، سواء من خلال اتصالات مطبوعة، أو غير مطبوعة تناسب ظروف الأسر المختلفة حتى يبقوا على تواصل، وعلم بالأحداث المدرسية.

ثالثًا: نمط التطوع

للتعرف على أكثر التحديات من حيث نمط التطوع تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات نمط التطوع، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٨ .

استجابات أفراد الدراسة لأكثر تحديات نمط التطوع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق مطلقاً		
٢	تنظيم العمل التطوعي، وملاءمة قدرات المتطوعين مع حاجات المدرسة.	ك	٤١	٧٩	١٧	٦	٣	٠.٨٦
		%	٢٨.١	٥٤.١	١١.٦	٤.١	٢.١	
١	تقديم البرامج التدريبية للمتطوعين لتمكينهم من الإسهام على نحو مثمر في المدرسة.	ك	٣٤	٧٨	٢٢	١٠	٢	٠.٨٨
		%	٢٣.٣	٥٣.٤	١٥.١	٦.٨	١.٤	
٣	توفير جداول مرنة للمتطوعين لتمكين الأسر العاملة من المشاركة.	ك	٣٥	٦٨	٣٠	١١	٢	٠.٩٢
		%	٢٤	٤٦.٦	٢٠.٥	٧.٥	١.٤	
			المتوسط العام					٣.٩٢

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "تنظيم العمل التطوعي، وملاءمة قدرات المتطوعين مع حاجات المدرسة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٨٦)، ويدل ذلك على اهتمام المدارس بتنظيم، وتنسيق العمل التطوعي حسب حاجات المدرسة، وإمكاناتها المتاحة؛ حيث أشار جيمس كولمان (James Coleman) في نظرية رأس المال الاجتماعي إلى أن الأفراد لديهم قابلية لأن يعملوا معاً من أجل أهداف مشتركة، وبالنظر للواقع نلاحظ موافقة القائدات على التغلب على ما يعيق العمل التطوعي؛ حيث نجد أنه مع التنظيم، والترتيب يُسمح لجميع الأسر الذين لديهم الرغبة في التطوع، والمشاركة في الأنشطة المدرسية دون النظر في المستوى الاقتصادي للمشاركين، وهذا يوضح اختلاف ما توصلت إليه دراسة (Haack, 2007) التي جاء فيها أن المستوى الاقتصادي يؤثر على مشاركة الأسر في الأنشطة المدرسية. وجاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "توفير جداول مرنة للمتطوعين لتمكين الأسر العاملة من المشاركة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٩٢)، مما يدل على حرص المدارس على إشراك الأسر العاملة في العمل التطوعي بتوفير جداول مرنة مناسبة حسب أوقات عملهم؛ حيث اختلفت مع نتيجة طه (٢٠٠٧) التي أظهرت أن المدرسة لا تستغل إمكانات الأسر، وقدراتهم، وأشار بيتر بلاو (Peter Blau) في نظرية التبادل الاجتماعي إلى أن التبادل، والتفاعل بين الأطراف يتم من خلال الأخذ بالاعتبار حاجات الآخر، وهذا ما تحاول المدارس توفيره من خلال الجداول المرنة للأسر العاملة. وبالنظر للواقع التربوي تحرص المدارس الثانوية على توفير جداول مرنة للأسر العاملة؛ حيث إن القيود الزمنية للوالدين تشكل عقبة رئيسة أمام مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Lewis-Antoine, 2012).

رابعاً: نمط التعلّم في المنزل

للتعرف على أكثر التحديات من حيث نمط التعلّم في المنزل تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات نمط التعلّم في المنزل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٩.

استجابات أفراد الدراسة لأكثر تحديات نمط التعلّم في المنزل مرتبة تنازلياً

حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق مطلقاً		
١	تصميم، وتنظيم جدول من الواجبات المنزلية لكل مادة دراسية أسبوعية، أو نصف شهرية.	ك	٢٤	٨٠	٢٧	١٠	٣.٧٤	١
		%	١٦.٤	٥٤.٨	١٨.٥	٦.٨		
٣	التنسيق بين المعلمّات في أنشطة الواجبات المنزلية المرتبطة بالأسر.	ك	٢٢	٧٣	٣١	١٦	٣.٦٤	٢
		%	١٥.١	٥٠	٢١.٢	١١		
٢	إتاحة مشاركة الأسر، وأبنائهم في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمناهج الدراسية.	ك	٢٣	٥٦	٤٠	٢١	٣.٤٧	٣
		%	١٥.٨	٣٨.٤	٢٧.٤	١٤.٤		
			المتوسط العام				٣.٦١	

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "تصميم، وتنظيم جدول من الواجبات المنزلية لكل مادة دراسية أسبوعية، أو نصف شهرية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٩٣)، وتُعزى هذه النتيجة إلى إسهام المعلمّات في تنظيم الواجبات المنزلية للطالبات؛ حتى يتسنى للأسر معرفة الواجبات المنزلية، والأنشطة الصفية، ومناقشة الأبناء حولها، وأشارت إبستين (Epstein) إلى احترام وقت الأسر، واعترافهم بجهودهم في تعزيز، وتحفيز تعلّم أبنائهم، وبالنظر للواقع التربوي نستنتج أن المدارس الثانوية تحاول جاهدة أن تُشرك الأسر من خلال تصميم جدول الواجبات المنزلية للطالبات، وتوفر لهم الإرشادات اللازمة التي تساعدهم في تهيئة ظروف المنزل لتعلّم أبنائهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة مغربي (٢٠١٥). وجاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "إتاحة مشاركة الأسر، وأبنائهم في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمناهج الدراسية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٤٧)، وانحراف معياري (١.٠٥)، مما يدل

على أهمية إشراك الأسر، والطالبات مع المدرسة في القرارات الخاصة بالمناهج الدراسية؛ حيث يكون لديهم اطلاع، وفهم من خلال مناقشة الأسر مع أبنائهم في المنزل فيما يتعلمون، ومعرفة ما يدور بالمدارس، وما يمكن أن يعزز تعلم أبنائهم، ويرفع من الحصيلة التعليمية لديهم، وبحسب نظرية التبادل الاجتماعي أشار جورج هومانز (George Homans) إلى أنه كلما زادت نشاطات الفرد الاجتماعية حصل على الإعجاب، والقبول، والاعتراف، وهذا ما تسعى له الشراكة المجتمعية عند إشراك الأسر، وأبنائهم في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمناهج مع المدارس، وشعورهم بحاجة المدارس للمساعدة، ويتضح من الواقع التربوي أن قائدات المدارس الثانوية تحرص في لجان الشراكة المجتمعية على القرارات المتعلقة بالمنهج التي تدعم سير العملية التعليمية، وتحقق الأهداف التربوية.

خامساً: نمط صنع القرار

للتعرف على أكثر التحديات من حيث نمط صنع القرار تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات نمط صنع القرار، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٢٠.

استجابات أفراد الدراسة لأكثر تحديات نمط صنع القرار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	النسبة %	درجة الموافقة				التكرار
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق مطلقاً	
٢	السماح للطالبات بالمشاركة في صنع القرار جنباً إلى جنب مع الأسر.	ك	٣٢	٧٩	١٧	١٧	١
		%	٢١.٩	٥٤.١	١١.٦	١١.٦	٠.٧
١	دمج قيادات من الأسر من مختلف الخلفيات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية في المدرسة.	ك	٢٨	٧١	٣٣	١١	٣
		%	١٩.٢	٤٨.٦	٢٢.٦	٧.٥	٢.١
٣	تقديم برامج تدريبية لتمكين القيادات من الأسر من أن يكونوا ممثلين عن الأسر الأخرى.	ك	٢٤	٦٧	٣٦	١٦	٣
		%	١٦.٤	٤٥.٩	٢٧.٧	١١	٢.١
			المتوسط العام				
			٣.٧٤				

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "السّماح للطّالبات بالمشاركة في صنع القرار جنباً إلى جنب مع الأسر" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٩٢)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية شراكة الطّالبات في صنع القرار، مما ينعكس على الطّالبات باتساع الاتصال الشخصي، ومشاركة الآخرين في الخبرات، والمشاعر، والاتجاهات، والأفكار، وتعلّم القيم، والمعايير الاجتماعية، وهذا ما أوضحه جيمس كولمان (James Coleman) في نظرية رأس المال الاجتماعي من أن الطّالبات يحتاجون إلى شعور قوي نحو المجتمع لتأسيس بيئة إيجابية لتعليمها، وتعلّمها من خلال إشراكها في صنع القرار، ويهدف تحريك الاتجاهات الصحيحة للطّالبات نحو التطور والتقدم، وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة مغربي (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن الطالب يصبح أكثر انضباطاً، والتزاماً بسياسات المدرسة، وقوانينها عند شراكة الأهل، والطلاب في اتخاذ القرارات المدرسية، ونجد في الواقع أن المدارس الثّانوية تحرص على الشّراكة المجتمعيّة بوجود الطالبة مع الأسر في لجان صنع القرارات المدرسية، وأقرب ما تكون تعبيراً عن واقعهم، وما يحتاجه أقرانها. وجاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "تقديم برامج تدريبية لتمكين القيادات من الأسر من أن يكونوا ممثلين عن الأسر الأخرى" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدّراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٩٥)، وتعود هذه النتيجة إلى أن المدارس تحرص على تدريب ممثلي قيادات الأسر لتمكينهم من الشّراكة المجتمعيّة في صنع القرارات بالصورة التي تحقق الأهداف المنشودة، وبحسب نظرية التبادل الاجتماعي أشار جورج هومانز (George Homans) إلى زيادة مجالات التفاعل من خلال البرامج التدريبية التي تُقدم للأسر، الأمر الذي يفتح أشكالاً جديدة من التفاعل، والنشاط، مما يشكل نسقاً اجتماعياً يتصف بعلاقات التكامل التي تحقق الغاية المنشودة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حورية، وقُدوري (٢٠١٣) التي أظهرت أن المعوقات التي تواجه تفعيل الشّراكة المجتمعيّة هي ضعف الصلة بين أعضاء مجالس أولياء الأمور من جهة، والمعلّمين من جهة أخرى، وبالنظر للواقع التربوي يتضح حرص المدارس الثّانوية على تقديم برامج تدريبية لممثلي الأسر من القيادات؛ لتحقيق شراكة مجتمعيّة ناجحة هادفة، وتحقيق الصلة بين أسر الطّالبات.

سادساً: نمط التّشارك مع المجتمع المحليّ

للتعرف على أكثر التحديات من حيث نمط التّشارك مع المجتمع المحليّ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والترتب لاستجابات أفراد الدّراسة على عبارات نمط التّشارك مع المجتمع المحليّ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٢١.

استجابات أفراد الدراسة لأكثر تحديات نمط التشارك مع المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً
حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٤	التوازن بين مساهمات المجتمع المحلي، وأهداف المدرسة، ودمج الخدمات بالتعليم.	ك	٤٢	٨٠	١٦	٦	٢
		%	٢٨.٨	٥٤.٨	١١	٤.١	١.٤
٣	إبلاغ الأسر بالبرامج المجتمعية التي تُعد للطالبات، كالنوعية، والإرشاد، وشراكات الأعمال التجارية.	ك	٣٩	٧٨	٢٢	٥	٢
		%	٢٦.٧	٥٣.٤	١٥.١	٣.٤	١.٤
١	ترسيخ العدالة في تأمين الفرص لجميع الأسر، والطالبات بالتساوي للمشاركة في البرامج المجتمعية، أو الحصول على الخدمات.	ك	٣٥	٧٥	٢٧	٦	٣
		%	٢٤	٥١.٤	١٨.٥	٤.١	٢.١
٢	حل المشكلات المرتبطة بالمسؤوليات، والتنموي، ومجالات الأنشطة التشاركية.	ك	٣١	٧٩	٢٦	٨	٢
		%	٢١.٢	٥٤.١	١٧.٨	٥.٥	١.٤
			المتوسط العام				
			٣.٩٦				

جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "التوازن بين مساهمات المجتمع المحلي، وأهداف المدرسة، ودمج الخدمات بالتعليم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٨٢)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن من أهداف الشراكة المجتمعية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم؛ حيث تسعى المدارس إلى التوازن بين مساهمات المجتمع المحلي، وجعل الخدمات المقدمة تُحقق أهداف المدرسة، ودمجها في البرامج التعليمية، وسد الفجوة في المنظومة التعليمية، وبالنظر للواقع التربوي فإن قائدات المدارس الثانوية يبذلن قصارى جهدهن في بناء الشراكة المجتمعية، والوعي بدور مؤسسات المجتمع المحلي في تطوير التعليم، وهذا ما أوضحته إبستين (Epstein) من أن يكون لدى قائدة المدرسة قناعة تامة بأن الشراكة مطلب ضروري لنجاح المدرسة في تحقيق أهدافها. وجاءت

العبارة رقم (٢)، وهي: "حل المشكلات المرتبطة بالمسؤوليات، والتمويل، ومجالات الأنشطة التشاركية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن التشارك مع المجتمع المحلي يُسهم في حل المشكلات التي تتعلق بالتمويل، وبعض المسؤوليات، كتجهيز غرفة الحاسب الآلي، أو صالة مكيفة للإفطار الصباحي، وغيرها من مجالات الأنشطة، والبرامج التعليمية التشاركية، وهذه تعتبر من مساهمات الشراكة المجتمعية، وهذا ما أشارت إليه إبستين (Epstein) من أن نظرية تداخل مجالات التأثير بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع يسهم في حل كثير من المشكلات التي تواجه سير العملية التعليمية، ويعيق من تحقيق الأهداف المنشودة.

٣-٥: إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغيري: الدرجة العلمية - عدد سنوات الخبرة؟

أولاً: متغير الدرجة العلمية: للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٢٢.

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way Anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف الدرجة العلمية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)	بين المجموعات	١.٨٣٧	٢	٠.٩١٩	٢.٩٣٥	٠.٠٥٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤.٧٤٨	١٤٣	٠.٣١٣		
	المجموع الكلي	٤٦.٥٨٥	١٤٥			
أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)	بين المجموعات	١.٣٤٩	٢	٠.٦٧٤	١.٨٤٥	٠.١٦٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢.٢٦٩	١٤٣	٠.٣٦٦		
	المجموع الكلي	٥٣.٦١٨	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج في الجدول ٢٢. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى للدرجة العلمية؛ حيث كانت قيمة ف (٢.٩٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة إلى شعور جميع أفراد الدراسة بأهمية الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) على اختلاف درجاتهن العلمية. كما يتضح في الجدول ٢٢. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى للدرجة العلمية؛ حيث كانت قيمة ف (١.٨٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة إلى تقارب وجهات نظر أفراد الدراسة لأكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)؛ حيث لم يكن هناك تأثير للدرجة العلمية على وجهات نظر أفراد الدراسة.

ثانياً: عدد سنوات الخبرة: للتعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى لعدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٢٣.

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way Anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)	بين المجموعات	٠.٥٤٧	٢	٠.٢٧٣	٠.٨٤٩	٠.٤٣٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦.٠٣٨	١٤٣	٠.٣٢٣		
	المجموع الكلي	٤٦.٥٨٥	١٤٥			
أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)	بين المجموعات	٠.٤٤٣	٢	٠.٢٢١	٠.٥٩٥	٠.٥٥٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣.١٧٥	١٤٣	٠.٣٧٢		
	المجموع الكلي	٥٣.٦١٨	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج في الجدول ٢٣. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى لعدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت قيمة ف (٠.٨٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الممارسات تأخذ أهميتها عند جميع القائدات على الرغم من اختلاف سنوات خبراتهن. كما يتضح في الجدول ٢٣. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى لعدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت قيمة ف (٠.٥٩٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)؛ حيث لم يكن هناك تأثير لاختلاف سنوات الخبرة على وجهات نظر أفراد الدراسة.

ملخص النتائج، والتوصيات، والمقترحات:

١-٦: ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة الرياض؟ إن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) بمتوسط حسابي عام (٣.٨٧)، وتبين من النتائج أن أبرز تلك الممارسات:

١. جاء (نمط التّواصل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٤) من حيث عبارة: "تُرسل المدرسة للأسر تقارير بدرجات أبنائهم على مدار العام الدراسي".
٢. جاء (نمط الوالدية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٧) من حيث عبارة: "توفّر المدرسة الإرشادات اللازمة للوالدين لمساعدتهم على تهيئة الظروف المنزلية الداعمة لتعليم أبنائهم".
٣. جاء (نمط التّطوع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٨٥) من حيث عبارة: "تقوم المدرسة بتشجيع الأسر على التّطوع فيها لمساعدة تَعلم الطّالبات داخل المدرسة وخارجها".

٤. جاء (نمط التعلّم في المنزل) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٧٩) من حيث عبارة: "تُوفّر المدرسة المعلومات اللازمة للأسر عن سياستها حول الواجبات المنزلية والاستعداد لامتحانات".

٥. جاء (نمط صنع القرار) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٧٧) من حيث عبارة: "تُوفّر المدرسة شبكات التّواصل الاجتماعي لربط الأسر كافة مع ممثلي أولياء الأمور".

٦. جاء (نمط التّشارك مع المجتمع المحلي) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٦٠) من حيث عبارة: "تُوفّر المدرسة المعلومات للأسر والطالبات حول البرامج المجتمعية".

إجابة السؤال الثاني: ما أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة الرياض؟ إن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) بمتوسط حسابي عام (٣.٩٢)، وتبين من النتائج أن أكثر تلك التحديات:

١. جاء (نمط الوالدية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٧) من حيث عبارة: "حصول المدرسة على المعلومات اللازمة حول الظروف الأسرية المختلفة، والمواهب، والاحتياجات من جميع أسر الطالبات".

٢. جاء (نمط التّواصل) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٣) من حيث عبارة: "إنشاء قنوات اتصال واضحة في الاتجاهين: من المدرسة للمنزل، ومن المنزل للمدرسة".

٣. جاء (نمط التّطوع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٩٢) من حيث عبارة: "تنظيم العمل التطوعي، وملاءمة قدرات المتطوعين مع حاجات المدرسة".

٤. جاء (نمط التعلّم في المنزل) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٦١) من حيث عبارة: "تصميم، وتنظيم جدول من الواجبات المنزلية لكل مادة دراسية أسبوعية أو نصف شهرية".

٥. جاء (نمط صنع القرار) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٧٤) من حيث عبارة: "السّماح للطالبات بالمشاركة في صنع القرار جنباً إلى جنب مع الأسر".

٦. جاء (نمط التّشارك مع المجتمع المحلي) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٩٦) من حيث عبارة: "التوازن بين مساهمات المجتمع المحلي، وأهداف المدرسة، ودمج الخدمات بالتّعليم".

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغيري: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة؟

أولاً: متغير الدرجة العلمية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى للدرجة العلمية؛ حيث كانت قيمة ف (٢.٩٣٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى للدرجة العلمية؛ حيث كانت قيمة ف (١.٨٤٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

ثانياً: عدد سنوات الخبرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى لعدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت قيمة ف (٠.٨٤٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) تُعزى لعدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت قيمة ف (٠.٥٩٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

٢-٦: توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. الاستفادة من نتائج الأبحاث، والدراسات الخاصة بموضوع الشراكة المجتمعية في القرارات الوزارية للتعليم، والنشرات العامة؛ بهدف إلزام المدارس كافة بتنفيذ، وتفعيل الشراكة المجتمعية.
٢. أن تقوم وزارة التعليم بوضع جائزة تميز للمدارس المفعلة للشراكة المجتمعية، مما يحسن أداء المدارس، ويزيد المنافسة الإيجابية بينهم.
٣. زيادة الاعتمادات المالية الحكومية المخصصة للمدارس، وإتاحة الفرص الكاملة للمدرسة؛ لتدبير مواردها المالية من المجتمع المحلي المحيط بها.
٤. ضرورة تضمين محتوى المناهج الدراسية موضوعات عن الشراكة المجتمعية، وأهميتها.
٥. نشر ثقافة الشراكة المجتمعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمؤتمرات، والندوات؛ لتكوين اتجاه إيجابي نحو برامج الشراكة المجتمعية.

٣-٦: مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. دراسات حول واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في مراحل التعليم الابتدائية، والمتوسطة، في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج (Epstein).
٢. دراسات لنماذج عالمية متخصصة في الشراكة بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع، كنموذج جوردن (Gordon)، ونموذج سواب (Swap)، ونموذج ريتش (Rich)، ونموذج هيل (Hill).
٣. دراسة مقارنة حول التجارب الدولية الناجحة في مجال الشراكة المجتمعية، وسبل الاستفادة منها محلياً.
٤. دراسة لتشخيص واقع شراكة الطالبات في مجالات الشراكة المجتمعية، وسبل تحسينها.
٥. دراسة لتشخيص واقع شراكة أولياء الأمور في مجالات الشراكة المجتمعية، وسبل تحسينها.

المراجع العربية

إبستين، ل. جويس. (٢٠١٥). *شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع دليلك للعمل*. (محمد بلال الجبوسي، مترجم). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر.
إدارة تقنية المعلومات. (١٤٣٨). *البطاقات الإحصائية لعام ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ*. الرياض: وزارة التعليم.

بربخ، فرحان حسن. (٢٠١٢). *المدرسة والمجتمع*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
البرنامج الوطني لتطوير المدارس. (١٤٣٥). *دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية*. الرياض: شركة تطوير للخدمات التعليمية.

الجبدي، شيخة محمد حمد. (٢٠١٤). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي*. رسالة الخليج العربي - السعودية، ٣٥ (١٣٢). تم استرجاعه من:

[file:///C:/Users/ABS/Downloads/0011-035-132-007x%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/ABS/Downloads/0011-035-132-007x%20(2).pdf)

الجندي، ممدوح رضا. (٢٠١٥). *الأسرة والمجتمع*. عمان: دار الراجية للنشر والتوزيع.
الجهني، كريمة مسفر. (٢٠١٦). *المدارس الثانوية وتعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية لدى طلبة في المدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة، كلية التربية، المدينة المنورة.

الجودر، أحمد عبد الرحمن. (٢٠٠٦، مارس). *الشراكات والعمل البلدي*. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر العمل البلدي الأول، مركز البحرين للمؤتمرات، البحرين.

جوهر، علي صالح، وجمعه، محمد حسن. (٢٠١٠). *الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني*. مصر: المكتبة العصرية.

الحري، فوزية، سعيد. (٢٠١٣). *المشاركة المجتمعية بمدارس مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة، كلية التربية، المدينة المنورة.

حسن، محمد صديق محمد. (٢٠٠٤، أ). الشراكة الأبوية في التعليم. مجلة التربية، ٣٣ (١٤٩)، ٦٠-٤٦. تم استرجاعه من:

[file:///C:/Users/ABS/Downloads/0082-033-149-006%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/ABS/Downloads/0082-033-149-006%20(2).pdf)

حورية، عمروني تارزولت، وقُدوري، خليفة. (٢٠١٣، إبريل). واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي. ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مراح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ١-١٢.

حيدر، مشاعل عبد العزيز. (٢٠١٥). تفعيل المشاركة المجتمعية في إدارة المدارس المطورة بمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كليات الشرق العربي، كلية الإدارة والإشراف التربوي، الرياض.

رستم، رسمي عبد الملك. (١٩٩٩). تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في الإدارة التعليمية. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠١٠، يناير). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز. ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي الخامس عشر بعنوان (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض. تم استرجاعه من:

[file:///C:/Users/ABS/Downloads/6592-000-000-026x%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/ABS/Downloads/6592-000-000-026x%20(1).pdf)

السلطان، فهد سلطان. (٢٠٠٨). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. رسالة التربية وعلم النفس. (٣١). جامعة الملك سعود. الرياض.

شلدان، فايز، وصايمية، سمية، وبرهوم، أحمد. (٢٠١١، أكتوبر). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي". الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

طه، راضي عبد المجيد. (٢٠٠٧، مايو). الشراكة بين المدرسة والمجتمع في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير مجالس الأمناء باعتبارها صيغة من صيغ الشراكة دراسة ميدانية بمحافظة أسوان. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثامن للتربية (جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي)، جامعة الفيوم. الفيوم، مصر، ٥٨٩-٧١٢.

عبد الجليل، سيد. (٢٠١١). الشراكة المجتمعية بين المدارس والجمعيات الأهلية في مصر. مصر: دار اليقين للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة. مصر: المكتبة العصرية.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط.٣). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

العمرو، هند ناصر. (٢٠١٤). دور المشاركة المجتمعية في تطوير الأداء في مدارس مشروع الملك عبد الله "تطوير" في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

الغامدي، عبد العزيز أحمد. (٢٠١٥). واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، المدينة المنورة.

قادي، خديجة. (٢٠٠٧). مناهجنا الدراسية في القرن الجديد. بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

مجاهد، صفاء محمد علي. (٢٠١٣). أساسيات في اجتماعيات التربية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

مغربي، صفاء عبد الله. (٢٠١٥). شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

أبن منظور، جمال الدين. (١٩٨٤). لسان العرب. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Adelman, H. & Taylor, L. (2006). *School-Community Partnership: A Guide*.
Center for Mental Health in Schools, Los Angeles, P.9.
- Armstrong-Piner, S. L. (2008). *An Exploratory Study of Parent Involvement as Measured by Joyce Epstein's Overlapping Spheres Influence*. Published PhD Thesis. Applied Dissertation Project Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education, Regent University, Virginia.
- Beauregard, F. Petrakos, H. & Dupont, A. (2014). Family-School Partnership: Practices of Immigrant Parents in Quebec, Canada. *School Community Journal* Vol. 24, No. 1.
- Epstein, J. L. (1995). School/Family/Community Partnerships: Caring for The Children We Share. *Phi Delta Kappan*, 76 (9), 701-772.
- Epstein, J. L. (2005). Attainable Goals? *The Spirit and Letter of The No Child Left Behind Act on Parental Involvement*. *Sociology of Education*, 71 (2), 179-182.
- Epstein, J. L. (2011). *School, Family, and Community Partnerships: Preparing Educators and Improving Schools*. (2. ed). Boulder, CO: Westview Press.
- Epstein, J. L. & Sheldon, S. B. (2006). Moving Forward: Ideas for Research on School, Family, and Community Partnerships. In C. F. Conrad & R. Serlin (Eds.), *SAGE Handbook for Research in Education: Engaging Ideas and Enriching Inquiry*, 137-177. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Erlendsdóttir, G. (2010). *Effects of Parental Involvement in Education a Case Study in Namibia*. Published Master Thesis. School of Education, University of Iceland, Reykjavík.

- Haack, M. K. (2007). *Parents' and Teachers' Beliefs about Parental Involvement in Schooling*. Published PhD Thesis. The Graduate College, University of Nebraska, Lincoln.
- Hopson, T. (2010). *Parental Involvement: A Qualitative Case Study of Parent Involvement in Two Rural Mid-South Middle Schools*. Published PhD Thesis. College of Education, The University of Memphis, Memphis.
- Ice, M. Thapa, A. & Coben, J. (2015). Recognizing Community Voice and a Youth-Led School-Community Partnership in the School Climate Improvement Process. *School Community Journal*, Vol. 25, No. 1.
- Lewis-Antoine, N. (2012). *Teachers and Parents' Perceptions of Barriers to Parental Involvement in an Alternative High School*. Published PhD Thesis. College of Education, Walden University, Minneapolis.
- Sanders, M. G. (2005). *Building School-Community Partnerships: Collaboration for Student Success*. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
- Sanders, M. G. & Harvey, A. (2002). Beyond the School Walls: A Case Study of Principal Leadership for School-Community Collaboration. *Teachers College Record*, 104 (7), 1345-1368.
- Sanders, M. G. & Lewis, K. (2005). Building Bridges Toward Excellence: Community Involvement in High Schools. *High School Journal*, 88 (3), 1-9.
- Stevens, V. K. (2007). *Parental Involvement in Two Elementary Schools: A Qualitative Case Study*. Published PhD Thesis. the Faculty of the Department of Educational Leadership and Policy Analysis, East Tennessee State University.